



وزارة التربية

تاريخ العالم الحديث والمعاصر

الصف الثاني عشر - الأدبي



المرحلة الثانوية

الطبعة الأولى

الطبعة الأولى - ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م
٢٠١٠ - ٢٠١١ م

نديات
ياكوييت

www.Ykuwait.net

أسرة واحدة بترابط الأعضاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



صَاحِبُ السُّؤَالِ الشَّيْخُ صَبَاحُ الْأَحْمَدِ الْبَغْدَادِيُّ

أمن دولة الكويت



سَيِّدُ الشَّيْخِ نَوَافُ بْنُ عَبْدِ اَلْأَزِيزِ اَلْمَلِكِ اَلصَّوْدِىِّ

فِي مَهْدِ دَوْلَةِ اَلْكُوَيْتِ

المقدمة

يشرفنا أن نقدم هذا الكتاب إلى المعلم والمتعلم حيث يتناول أبرز ملامح تاريخ العالم الحديث والمعاصر في ستة فصول نعرض خلالها أبرز ملامح أوروبا قبل وبعد عصر النهضة الأوروبية وما تبعها من قيام حركة الكشوف الجغرافية وانطلاق الثورة الصناعية مما دفع العديد من الدول الأوروبية إلى ميدان الاستعمار، وأدى إلى استمرار التنافس الاستعماري المسلح الذي أصاب العالم بكوارث الحروب المحدودة والعالمية، كما نتعرض من خلال المادة العلمية إلى أبرز الثورات التي أحدثت تغييراً كبيراً في الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى جهود الإنسان في محاولة تحقيق السلام العالمي حماية للإنسان وحقوقه.

وقد الالتزام بالأهداف العامة لتدريس تاريخ العالم الحديث والمعاصر بما يخدم الأهداف السلوكية التي نسعى إلى تحقيقها من خلال الأنشطة التنموية المتنوعة والمناسبة لطلبة الصف الثاني عشر.

وكلنا أمل في أن يكون منارة تضيء الطريق أمام الطالب للتعرف على ملامح عالمنا المعاصر حتى يتمكن من استطلاع المستقبل المشرق الذي نسعى إليه جميعاً.
والله الموفق،،،

المؤلفون



الصفحة

الموضوع

● المقدمة

الفصل الاول: النهضة الأوروبية

■ النهضة الأوروبية

■ عوامل قيام النهضة الأوروبية

■ مظاهر النهضة الأوروبية



الفصل الثاني: الكشوف الجغرافية

■ أسباب قيام حركة الكشوف الجغرافية

■ رحلات الكشوف البردة الية

■ رحلات الكشوف الأسبانية

■ رحلات الكشوف الإنجليزية

■ رحلات الكشوف الفرنسية

■ رحلات الكشوف للقلمب الشمالي والجنوبي

■ نتائج الرحلات والكشوف الجغرافية



الفصل الثالث: الاستعمار الأوروبي

■ مفهوم الاستعمار

■ عوامل قيام النظام الاستعماري الأوروبي

■ أشكال الاستعمار

■ التنافس الاستعماري بين الدول الأوروبية

■ آثار الاستعمار



٥

٩

١١

١٤

١٧

٢٣

٢٥

٢٧

٣١

٣٧

٤٠

٤٢

٤٥

٤٧

٤٩

٥٠

٥١

٥٣

٥٧

الفصل الرابع : الثورة الصناعية

■ تعريف الثورة الصناعية.

■ العوامل التي ساعدت على قيام الثورة

الصناعية في إنجلترا.

■ مظاهر الثورة الصناعية.

■ نتائج الثورة الصناعية.



الفصل الخامس : الثورات

■ الثورة الإنجليزية.

■ الثورة الأمريكية.

■ الثورة الفرنسية.



الفصل السادس : الحربان العالميتان

■ الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨م.

■ التطورات الدولية فيما بين الحربين

العالميتين ١٩١٩-١٩٣٩م.

■ الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥.

■ ملامح عالمنا المعاصر.

■ هيئة الأمم المتحدة.

■ قائمة المراجع والصادر.



٥٩

٦١

٦٢

٦٣

٦٩

٧١

٧٢

٧٦

٨٢

٩٥

٩٧

١٠٤

١٠٩

١١٥

١١٦

١٢١

الفصل الأول

النهضة الأوروبية

محتويات الفصل

- النهضة الأوروبية.
- عوامل قيام النهضة الأوروبية.
- مظاهر النهضة الأوروبية.

النهضة الأوروبية

إن مصطلح النهضة الأوروبية، يدل على أن أوروبا كانت تعاني خلال فترة زمنية طويلة من الركود والتألف، وهذا يجعلنا نتساءل، متى كانت تلك الفترة وما هي السمات التي انصهرت بها؟ والإجابة عن ذلك يجب علينا أن نلقي الضوء على الفترة التي عاشها قارة أوروبا قبل مطلع نهضة وهي تلك الفترة الممتدة التي تسمى بالعصور الوسطى.

العصور الوسطى :

بدأت العصور الوسطى منذ سقوط روما عاصمة الإمبراطورية الرومانية على يد القبائل الجرمانية عام 476 م حيث ظلت أوروبا تعاني من هيمنة الكنيسة الكاثوليكية على الناحيتين الروحية والفكرية، وقد صاحب ذلك ظهور النظام الإقطاعي الذي تسبب في تقسيم المجتمع الأوروبي إلى مجتمع طبقى كان على قمته رجال الكنيسة والإقطاعيين والنبلاء والفرسان وفي أسفله كانت طائفة هيد الأراض التي حرمت من أي حقوق على الرغم من تحللها الكثير من الأعباء والواجبات. هذا إلى جانب الصراع الدائم بين البابوية والإمبراطورية خلال تلك الفترة حيث عاش الناس في جهل وتدنّف وحرّموا من حرية التفكير والبحث العلمي.

نشاط

ابحث في مواقع الإنترنت أو الكتب الخارجية عن النظام الإقطاع في أوروبا خلال العصور الوسطى « لكتابة تقرير في حدود عشرة أسطر.

النهضة الأوروبية

يقصد بالنهضة Renaissance تلك الحركة التي انطلقت من إيطاليا ثم انتقلت إلى كافة أنحاء أوروبا بهدف إعادة اكتشاف الذات وإعادة إحياء الأمجاد اليونانية والرومانية القديمة في كافة مجالات العلوم والأداب والفنون. وتعتبر الفترة من القرن الثالث عشر الميلادي إلى السادس عشر الميلادي مرحلة انتقال من العصور الوسطى إلى العصور الحديثة، وهي التي تعرف باسم عصر النهضة، ويؤرخ لها منذ الفتح العثماني للبحر المتوسطية عاصمة الإمبراطورية البيزنطية عام ١٤٥٣م.

تشاظ

صنف العوامل والنتائج التالية طبقاً للجدول التالي لها لتجيب عن السؤال الذي في أعلى الجدول:
العوامل :

- لعبت دور الوسط التجاري بين موانئ البحر المتوسط
- وجود مركز البابوية فيها.
- حلقة اتصال بين الشرق والغرب.
- ماضي الإمبراطورية الرومانية العريقة.

النتائج :

- الاستفادة من الحضارات المجاورة.
- نجاح الأدباء والفنانين لتحقيق أهداف النهضة.
- الرغبة في استعادة أمجادها العظيمة.
- تحقيق المكاسب الاقتصادية التي ساهمت في إحداث النهضة.

ما هي العوامل التي جعلت أوروبا في مقدمة حركة النهضة الأوروبية ؟

المصطلح	العامل	النتيجة
١- المجد القديم		
٢- الدور التجاري		
٣- الموقع الجغرافي		
٤- الإرث الحضاري		



خريطة رقم (١)

نفذ ما يلي على الخريطة رقم (١) التي أمامك بامتحان الرموز

- ١- ○ موقع إيثيوبيا.
- ٢- △ موطن الحصار اليهودي القسعة.
- ٣- /// موطن الحصار العربية الإسلامية.
- ٤- اكتب حافة تاريخية في ضوء ما عثت في ١، ٢، ٣.

.....

.....

.....

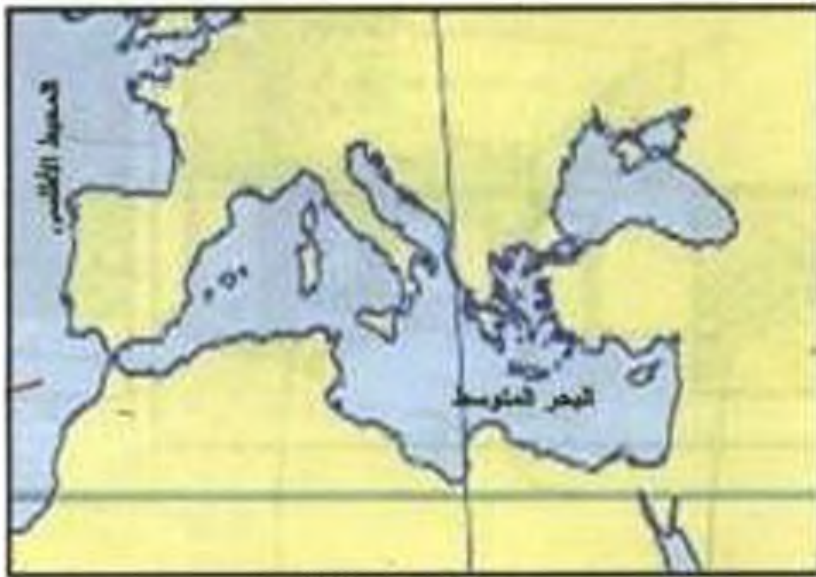
.....

عوامل قيام النهضة الأوروبية

أولاً : الحضارة العربية الإسلامية

ساهمت الحضارة العربية الإسلامية بدور هام في قيام النهضة الأوروبية حيث أمدت أوروبا بأعظم الإسهامات العلمية والأدبية والفنية وقد انعكس ذلك بصورة كبيرة على كافة مظاهر النهضة الأوروبية.

نشاط



خريطة رقم (٢)

وزع الدوائر التي تمثل مراكز الحضارة العربية الإسلامية في مواقعها المناسبة على الخريطة بكتابة لونها :

مصر

الشام

صقلية

الأندلس

تقديم

المراكز الحضارية السابقة تُعتبر المؤثر الأكبر في قيام النهضة الأوروبية. دُخل على ركبك بالأدلة التاريخية المناسبة من خلال البحث في المراجع التاريخية التي تناول موضوع الحضارة العربية الإسلامية.

أحياء الدراسات القديمة The Revival of Learning



عنا حورتج

بدل المفكرين الأوروبيون جهوداً كبيراً في إحياء الدراسات اليونانية القديمة. وقد استمرت تلك الجهود من عام ١٣٠٠م إلى عام ١٥٠٠م وذلك لاستعادة المجد الأسمى والعلمي المرموق، وقد تمثلت تلك الجهود فيما يلي:

١- تبادل علماء الأساطينية وإيطاليا الزيارات العلمية بحثاً عن العلوم والفنون الإغريقية والإيطالية.

٢- تنافس الأمراء والأثرياء في إنشاء المكتبات مما أدى إلى ازدهار مكتبات البندقية وفلورنسا إلى جانب مكتبة الفاتيكان.

٣- ظهور الأكاديميات العلمية في إيطاليا مما ساعد على إثراء الحركة العلمية.

٤- جهود أسرة آل مديشي في فلورنسا وأسرة سافوي في ميلانو في رعاية الحركة العلمية والأدبية والفنية.

٥- اختراع أحرف الطباعة المعدنية على يد الألماني (جونا) جوتنبرج (١٣٩٦-١٤٦٨م) أدى إلى سهولة طباعة الكتب وتداولها مما ساهم في نشر جهود العلماء وفي مختلف المجالات.



مكس الطباعة

ثانياً: نمو المدن الأوروبية وازدهارها

عادت المدن الأوروبية إلى الظهور مرة أخرى في أواخر العصور الوسطى وتحكمت من إعادة نشاطها التجاري وخاصة المدن التي امتلكت موانئ بحرية كان لها أكبر الأثر في الحركة التجارية بين الشرق والغرب وما صاحبها من تفاعل للمدثرات الحضرية، وقد مر نمو المدن الأوروبية بالمراحل التالية :

- ١- تحالف المدن الصغيرة في شكل كومونات Commune مما منحها الاستقلال والقوة السياسية.
- ٢- ظهور الطبقة الوسطى (البرجوازية) التي تحالفت مع الملوك لقمع النظام الإقطاعي مما أحدث تغييراً كبيراً في ملامح المدن الأوروبية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.
- ٣- قيام ثورة ثقافية من خلال إنشاء المدارس في المدن بعيداً عن سيطرة الأديرة.



خريطة رقم (٣)



خريطة رقم (٤)

مظاهر النهضة الأوروبية

لمنعت تلك المظاهر في العديد من ملامح التغيير الذي بدأ واحداً في شتى جوانب الحياة الأوروبية بحيث أصبحت صورة أوروبا تختلف تماماً عما كانت فيه خلال العصور الوسطى ومن أبرز هذه المظاهر ما يلي :

أولاً : المظاهر الأدبية

انطلقت النهضة الأدبية من خلال الاهتمام بدراسة الإنسان باعتباره محور الحياة وذلك لتخليصه من القيود التي كانت فكره وحطت من مكانته خلال العصور الوسطى .
وقد ظهر ذلك من خلال جهود «الإنسانيين» الذين عبروا في كتاباتهم الأدبية عن صورة الإنسان الذي يتصرف بالإحساس والثقة في النفس والمحبة للحياة بجوانبها المثمرة .
وبدفع ذلك بوضوح من خلال كتابات الشعراء الإيطاليين أمثال دانتي ١٢٦٥-١٣٢١م أو بترارك ١٣٠٤-١٣٧٤م وبيكاتشو ١٣١٣-١٣٧٥م ، وأرازموس ١٤٦٩-١٥٣٦م .

فقرة إضافية

دانتي (١٢٦٥-١٣٢١م)

يعتبر دانتي من أعظم شعراء إيطاليا، وقد امتاز بقدرته الفائقة على الوصف والتحليل وتفوق بموسيقى شعره وسمو أفكاره وحيوية خياله، ومن أهم أعماله رواية «الحياة الجديدة» و«الكوميديا الإلهية» التي تأثر فيها بقصة المعراج ورسالة الغفران للشاعر العربي «أبي العلاء المعري» وقد قدمها من خلال اللغة الإيطالية المحلية.

الموسوعة العربية الميسرة

نشاط

ابحث في المراجع التاريخية عن «الحركة الإنسانية» لكتابة تقرير عن أهم المؤلفات الأدبية التي عكست مكانة الإنسان في عصر النهضة.

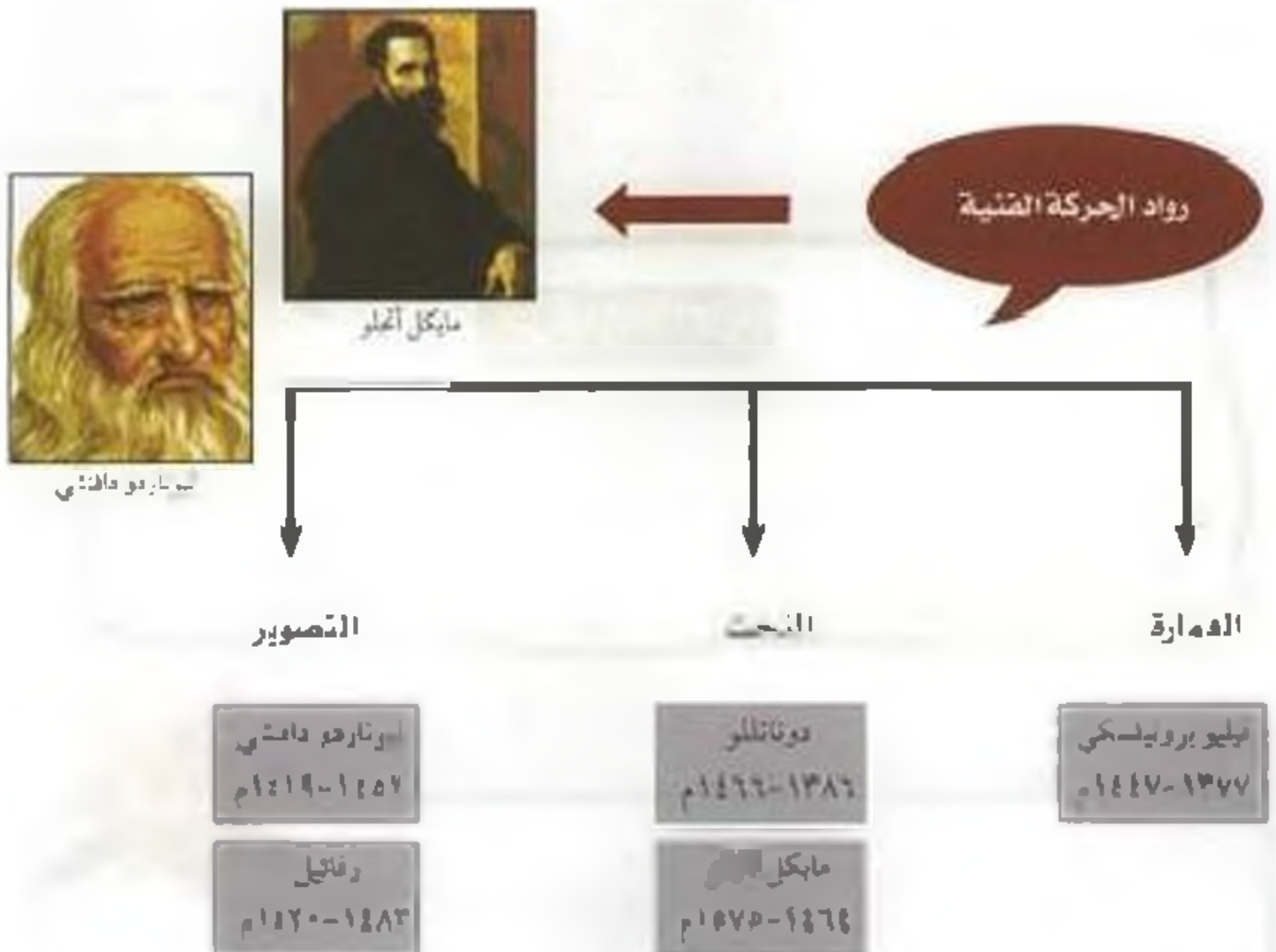
الظاهر الفنية

ثانياً :

لعبت التعريفات الكثيرة التي صاحبت عصر النهضة دوراً كبيراً في تشكيل الطاقات الفنية لدى الفنانين مما جعل الفنون من أبرز معالم الحياة في أوروبا حيث حرص الفنانون على محاكاة الفنون القديمة في الروح والتعبير مع التجديد والابتكار والإبداع.

وأصبح الإنسان المحور الرئيسي الذي تدور حوله الأعمال الفنية لتعبر عن قدراته وتقدمه في صورة حميدة مشرفة، مما للحياة قادراً على العناء والإنتاج في شتى مجالات الحياة.

وقد وجد الفنانون التشجيع والدعم الفني والمعنوي وأنتجوا أعظم أعمالهم الفنية التي حولت المدن الأوروبية إلى متاحف فنية زاخرة بشتى أنواع الإنتاج الفني في مجالات العمارة والنحت والتصوير
ومن أبرز هؤلاء الفنانين :



فترة إسرائيلية

ليوناردو دافنشي (١٤٥٢-١٥١٩م)



ليوناردو دافنشي



الموناليزا

ولد في بلدة فنشي بالقرب من فلورنسا، وكان فناناً متعدد المواهب، نبغ بصورة كبيرة في الرسم والنحت والمعمار والرياضة والهندسة بالإضافة إلى اهتمامه بالأدب والموسيقى والشعر وعلم التشريح.

رسم دافنشي العديد من اللوحات الرائعة التي عكست قدرته الفريدة على تصوير انفعالات النفس البشرية، وأهم أعماله لوحة (العشاء الأخير) الموجودة في إيطاليا ولوحة «الموناليزا» أو «الجيوكنده» الموجودة حالياً في متحف اللوفر بباريس، وقد أطلق على دافنشي اسم «عبقري النهضة».

الموسوعة العربية الشيرة

نشاط



العمارة في عصر النهضة

لاحظ الصورة التي أمامك واستخلص منها أهم العناصر المعمارية التي تميزها.

.....

.....

.....

.....

.....

طالب انكثور من المفكرين في عصر النهضة بصيرورة إصلاح أوضاع الكنيسة وتحجور المدتمع من الفرد القدیة التي فرضتها الكنيسة على الحياة الفكرية طيلة العصور الوسطى.

أسباب قیام حركة الإصلاح الديني :

توفرت لحركة الإصلاح الديني العديد من العوامل التي حثمت عملية الإصلاح الديني التي تمثلت فيما يلي :

١ - جهود الحركة الإنسانية في التنبيه لأهمية إصلاح الكنيسة.

٢ - الرغبة في تحجور حركة التقدم العلمي من قيود الكنيسة.

٣ - اهتمام أوروبا بإجروائب الحياة الدنیوية.

٤ - ظهور كثير من الصلحين الملمين نادوا بتخليص الكنيسة من مفاستها.

حركة مارتن لوتر ١٤٨٣ - ١٥٤٦ م Martin Luther



مارتن لوتر

على الرغم من أن مارتن لوتر لم يكن أول رجل ممن ينادي بإصلاح أوضاع الكنيسة حيث سبقه الكثيرون من رجال الكنيسة، إلا أن حركته هي التي أحدثت أكبر أثر في مجال حركة الإصلاح الديني في أوروبا.

فقد قام في أول نوفمبر ١٥١٧م بتعليق احتجاج على باب كنيسة وتبرج في ألمانيا يتألف من خمس وتسعين حجة ضد أوضاع الكنيسة كان من أبرزها ما يلي :

١ - معارضة فكرة «صكوك الغفران».

٢ - رفض احتكار البابا لتفسير الكتاب المقدس.

٣ - طلب إنقاص عدد الأديرة.

٤ - معارض الميخ إلى روما.

٥ - المطالبة بالفساح بزواج رجال الدين.

وترتب على موقف لوتر قيام صراع كبير بين أتباعه والكنيسة وما صاحب ذلك من ثورات وحروب إلا أنها نيهت إلى أهمية تحجور الكنيسة من مفاستها والتخلص من هيبتها المطلقة على حياة الناس في أوروبا.

نشاط

ابحث في المراجع التاريخية عن مصطلح «صكوك الغفران» لتوضح أسباب معارضة مارتن لوتر للفكر.

لم تكن الحياة السياسية بعزل عن التطورات الأدبية والفنية والدينية خلال عصر النهضة حيث تشرت الكثير من الآراء السياسية على أيدي بعض أعلام النهضة الأوروبية ساهمت في رسم ملامح الحياة السياسية لعصر النهضة.

ومن أكثر هؤلاء مشهوره :-

نيقولا ماكياڤيالي ١٤٦٩-١٥٢٧ م :



نيكولا مكيافيلي

عاش في مدينة فلورنسا بإيطاليا، وكان على دراية كبيرة من الحياة مما ساعده على تولي العديد من المناصب السياسية بها بل وأصبح «ثلاثة صفيح لحكومة» في العديد من الدول الأوروبية. وعندما انتهزت حكومة فلورنسا حرص على التفرغ لكتابة آرائه السياسية من خلال خبرته الكبيرة وممثل ذلك في كتابه المعروف باسم (الأمير) عام ١٥١٣ م الذي شرح فيه أصول الحكم وفق السياسة.

ومن أهم آرائه :-

- ١ - تأييد نظام الحكم المطلق القائم على نظرية «التفويض الإلهي» التي تقول إن الملوك يمثلون الله على الأرض، وأنهم يستمدون سلطتهم منه وليس من الشعوب التي يجب عليها الخضوع التام لأحكامه.
 - ٢ - إقرار مبدأ (أن الغاية تبرر الوسيلة) بمعنى أن من حق الحاكم اتخاذ كل وسيلة تحقق استقرار حكمه بما كانت متعارضة مع الدين أو الأخلاق وأن يعتمد على الحزم مرهوباً وأن يقيم المثروعات المعقدة للشعب ليكون محبوباً.
- وهكذا كان كتاب «الأمير» مرجعاً هاماً في أمور الحكم والسياسة في أوروبا.

تقويم

- اكتب آراء نيقولا مكيافيلي السياسية

الفصل الثاني

الكشوف الجغرافية

محتويات الفصل

- أسباب قيام حركة الكشوف الجغرافية.
- رحلات الكشوف البرتغالية.
- رحلات الكشوف الأسبانية.
- رحلات الكشوف الإنجليز.
- رحلات الكشوف الفرنسية.
- رحلات الكشوف للقطب الشمالي والجنوبي.
- نتائج الرحلات والكشوف الجغرافية.

الكشوف الجغرافية

المقدمة

من أهم ما يميز تاريخ أوروبا خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين قيام حركة الكشوف الجغرافية التي تعرفوا بها على أراض جديدة لم تكن معروفة لهم من قبل في العمود، والتي ساعدت على تطور خريطة العالم حتى ظهرت لنا في وقتنا الحاضر بصورة مكتملة.

أسباب قيام حركة الكشوف الجغرافية

كان قيام حركة الكشوف الجغرافية واندثارها بين الدول الأوروبية أسباب متعددة منها :

الدافع الاقتصادي :

أولاً :

كانت الشعوب الأوروبية في النصف الثاني من القرن الخامس عشر تبحث عن التوابل ومحاولات تحطيم الواسطة التجارية الإسلامية وسيطرتها على طرق التجارة والوصول إلى منابع التجارة الآسيوية والأفريقية وكذلك دفعت حاجة الأوروبيين إلى المزيد من الذهب والفضة (مجاورة فضة) إلى خروج الأوروبيين للبحث مباشرة عن مصادر الذهب والفضة، بالإضافة إلى الحروب التي هازت منها أوروبا في آخر القرن الخامس عشر وترتب عليها حدوث أزمة اقتصادية في أوروبا. كان من أهداف بعض دول أوروبا العثور على أراض جديدة للسيطرة عليها لإيواء من هجرت بهم أوطانهم بسبب زيادة عدد السكان.



خريطة رقم (٥)

ثانياً: الدافع الديني:

رغبة الدول الأوروبية في نشر المسيحية في المناطق المكتشفة ومحاولة تطويع العالم الإسلامي ونقوبة الممالك المسيحية.

ثالثاً: نحو الروح القومية:

من اقوى الاسباب منذ بعض دول أوروبا وما اقتضاء ذلك من اشتداد رغبة هذه الدول في السيطرة على بقاع جديدة تری في شعوبها من الضعف والتخلف ما يمينها على تحقيق رغبتها في التوسع لتكريم إمبراطوريات ولتشر نفوذها ومبادئها.

رابعاً: زيادة المعارف الجغرافية وتقديم الملاحية:

سيطرت على الأوروبيين في عصر النهضة رغبة قوية لزيادة معلوماتهم الجغرافية، وكان الباحث على هذه الرغبة ظهور روح البحث العلمي وتقديم علم الفلك واستخدام البوصلة والاسطرلاب والتوصل إلى بناء سفن عسلاقة سميت (الكرافيل) والتي تمزت بكون حوثتها واداء عملها لعدد أكبر من الأشعة واردها القدرة على المغامرة وسط المحيطات



السطراب



الكرافيل

تقويم

١- ما هو السبب المباشر لإنهاء حركة اكتشاف الجغرافية؟ دلي تاريخيا

.....

.....

.....

رحلات الكشف البرتغالية

البرتغاليون أول من قام بحركة الكشف الجغرافية في نهاية القرن الخامس عشر الميلادي ولهم دور كبير في الوصول إلى الهند، وقد ساعدتهم على تحقيق ذلك العوامل التالية :

- ١- توافر الأدوات اللازمة من علم وحبرة وسفن متطورة.
- ٢- استقرار الوضع في بلادهم لذلك وجهوا اهتمامهم لاكتشاف طريق جديد خارج نطاق البحر المتوسط.

الرحلة الأولى : الأمير هنري الملاح (١٤١٥-١٤٦٢م)



الأمير هنري الملاح

أول المحاولات الكشفية التي قام بها البرتغاليون تلك الرحلة التي قام بها الأمير «هنري بن حنا» الابن الثالث للملك «جون الأول» ملك البرتغال (١٣٩٤-١٤٦٠م) وله دور هام في حركة الكشف الجغرافية، وكان «هنري الملاح» مؤامراً بالملكة وأثناء دراسة بحرية التي اهتمت بتطوير الأدوات التي استخدمت في عملية الكشف الجغرافية كالاتمام برسم الخرائط، كما أنشأ مرصداً بحرياً في الطرف الجنوبي لشاطئ البرتغال، وجلب علماء الرياضيات ورسمي الخرائط وفلكيين من إيطاليا وصقلية واستعان بالملاحين الذين كانت لهم دراية في المجال البحري.

وبدأ برحلته إلى «سبته» عام ١٤١٥م وقد حاول الوصول إلى الخيصة والهند فأرسل البعث نحو الجنوب في المحيط الأطلسي بمحاذاة الساحل الغربي لقارة أفريقيا وصلت إلى الرأس الأخضر ونوقزت عند «ساحل غانا» وقد تمكن البرتغاليون في هذه من اكتشاف جزر «مدراس» وجزر «أزور» و«مر» بحارته إلى «رأس بوجادور» في عام (٨٣٨هـ - ١٤٣٤م) حتى وصلت رحلاتهم إلى «ساحل جامبيا» و«الساحل».



خريطة رقم (٦)

نشاط

- ١ - أمامك خريطة لرحلة «الأمير هنري الملاح».
- عزيزي الطالب - سجل أسماء الناحين التي وصل إليها.

.....

.....

.....



خريطة رقم (١٧)

الرحلة الثانية

رحلة بارثيميو دياز (١٤٨٦م)

من أهم الكشوف الجغرافية البرتغالية كذبت طريق رأس الرجاء الصالح ونمت في عهد الملك جون الثاني الذي كان مهتماً للأسفار والكشف، وحفقت الكشوف الجغرافية في عهد نصوراً عظيماً عندما سبرت رحلة كاثية بقيادة بارثيميو دياز لم تكن خلالها من الوصول إلى الساحل الجنوبي لقارة أفريقيا في عام ١٤٨٨م وقد واجهته عواصف شديدة حيث أطلق عليها «رأس العواصف» فباد إلى البرتغال، ولكن الملك جون الثاني أطلق على تلك المنطقة «رأس الرجاء الصالح».

نشاط

مروزي الطالب: قسر تسمية تلك «جون الثاني» رأس الرجاء الصالح بدلاً من رأس العواصف.

الرحلة الثالثة

رحلة فاسكو دي غاما (١٤٩٧-١٤٩٩م)



فاسكو دي غاما يصل إلى كينكنا في الهند في ٢٠ مايو ١٤٩٨م

استمرت محارلات البرتغاليين ومغامرتهم للكشف عن طريق يوصلهم إلى جنوب شرق آسيا في عهد الملك مانويل الأول، قام فاسكو دي غاما برحلته الشهيرة في ٨ يوليو عام ١٤٩٧م فخرج بأسطول مكون من أربع سفن في رحلة من لشبونة دار قبها حول جنوب أفريقيا «رأس الرجاء الصالح».

ثم سارت سفنه بمساعدة الساحل الشرقي لأفريقيا ثم واصل طريقه فاصداً إلى الهند حيث وصل إلى كينكنا في ٢٠ مايو عام ١٤٩٨م على الساحل الغربي الهند المسمى «ساحل ملبار» ثم عاد إلى البرتغال محملاً معه البهارات والمنتجات الشرقية.

ويعتبر «فاسكو دي غاما» أول من استخدم «رأس الرجاء الصالح» للوصول إلى الهند.

نتائج رحلة فاسكو دي جاما :

١ - حقق أول البرتغال في كشف طريق مباشر في الوصول إلى الهند خارج ديار المسامير وكانت أكبر فورة اقتصادية وجهت للعالم الإسلامي.

٢ - أصبحت البرتغال في مركز متقدم في منطقة المحيط الهندي التجارية.



خريطة رقم (٨)

تقويم

١ - علل: تعتبر البرتغال أول الدول الأوروبية التي قامت فيها حركة الكشف الجغرافية في نهاية القرن الخامس عشر الميلادي.

.....

.....

.....

تقويم

- ١- حدد على خريطة العالم القديم الصماء رقم (٩) التي أمامك ما يلي :
- رحلة الأمير هنري الملاح - رحلة بارثولميو دياز - رحلة فاسكو دي جاما



خريطة رقم (٩)

رحلات الكشف الإسبانية

ساهم الأسبان في ميدان الكشف الجغرافية في الوقت الذي اتجه فيه البرتغاليون في كل وجههم الجغرافية إلى الشرق لتحقيق أهدافهم، كان الأسبان قد اتخذوا الاتجاه غرباً وذلك بعبور المحيط الأطلسي للوصول إلى القارة الآسيوية لتحقيق هدفهم، حيث كان الأوروبيون يجهلون في ذلك الحين وجود القارة الأمريكية.

الرحلة الأولى : كريستوفر كولومبس (١٤٥١-١٥٠٦).



الملكة إيزابلا

عبر في كولومبس مشروعاً على ملك البرتغال فرفضه بناءً على توجيهية من أرباب الدين رأوا أنه لا ضرورة للبحث عن طرق جديدة، وعلى إثر ذلك توجه لأسبانيا وقدم مشروعه إلى الملك فرديناند و الملكة إيزابلا، ولكنها رفضت بدعوى أنها مشغولة بالحرب مع المسلمين في الأندلس إلا أنه لم يأس من رفضها وانتظر إلى أن انتهت الحرب وهذا ليجدد طلب تمويل إيزابلا لمشروعه، وبالفعل وافقت له وحولته في عام ١٤٩٢م.

لقد أمره ملك أسبانيا بالذهاب إلى الهند من طريق الغرب وبناءً على ذلك قام كريستوفر كولومبس بأربع رحلات إلى الغرب حيث اكتشف جزر الهند الغربية وبعض أجزاء من أمريكا الوسطى.

نشاط

ابحث عزيزي الطالب عن المشروع الذي قدمه كريستوفر كولومبس إلى الملك فرديناند والملكة إيزابلا.

.....

.....

.....

.....

قصوة إسرائيلية



كريستوفر كولومبس

كريستوفر كولومبس

إيطالي من مدينة جنوة، ولد عام ١٤٥١م، وعمل لحساب الملكية الأسبانية واهتم بالشؤون البحرية منذ عام ١٤٨٠م ونصد أسبانيا عام ١٤٨٤م في عهد الملك فرديناند والملكة إيزابيلا.

الكشوف الجغرافية: د. يسري عبدالرزاق الجوهري



خريطة رقم (١٠)

الرحلات التي قام بها الرحالة كريستوفر كولومبس :

الرحلة	السنة	النتيجة
الأولى	١٤٩٢م	اكتشاف جزر الأنتيل الكبرى والصغرى وأمازون عابها ثم سائر سفادور، ثم وصل كولومبس إلى كوبا ثم أبحر إلى جزيرة سانتو ألبان هابني.
الثانية	١٤٩٣م	اكتشف جزر الدومينكا وسانت كروز وسانتو دورو وأبحر إلى الساحل الجنوبي لكوبا واكتشف الساحل الشمالي لكوبا.
الثالثة	١٤٩٨م	وصل إلى جزيرة نويلا ثم أبحر إلى ساحل فينويلا في أمريكا الجنوبية وشهد اندفاع مياه من المياه تندفع من خليج ميه - نهر أوونيوكو.
الرابعة	١٥٠٢م	وصل إلى ساحل أمريكا الوسطى



خريطة رقم (١١)

١- حدد على الخريطة رقم (١١) التي أمامك خط سير الرحلات الأربعة للملاح ذكره ستيف كولومبس.

.....

.....

.....

.....

.....

٢- ابحث عزيزي الطالب : ماذا أطلق على الخزر التي اكتشفها «كولومبس» بجزر الهند الغربية.

.....

.....

.....

.....

الرحلة الثانية : أمريكو فسبوتشي (١٤٩٩-١٥٠٤م)

أمريكو فسبوتشي^(١) المكتشف الإيطالي الأصل الذي قام بثلاث رحلات من أوروبا باتجاه غرباً عبر المحيط الأطلسي، لحساب البرتغال، وكانت نتيجة رحلاته اكتشاف ساحل المكسيك وحوض الساحل الشرقي لولايات المتحدة وكذلك ساحل أمريكا الجنوبية ثم وصل إلى البرازيل وأكد فيما بعد أنه قد وصل إلى عالم جديد، وفي عام ١٥٠٧م سمي هذا العالم الجديد «أمريكا» نسبة إلى «أمريكو فسبوتشي».



خريطة (١٢)

(١) أمريكو فسبوتشي: لبحارتي من فلورنسا ولد عام ١٤٥٩م، أصبح مدرسا لعدم الخلافة وأخيرا راعيا.

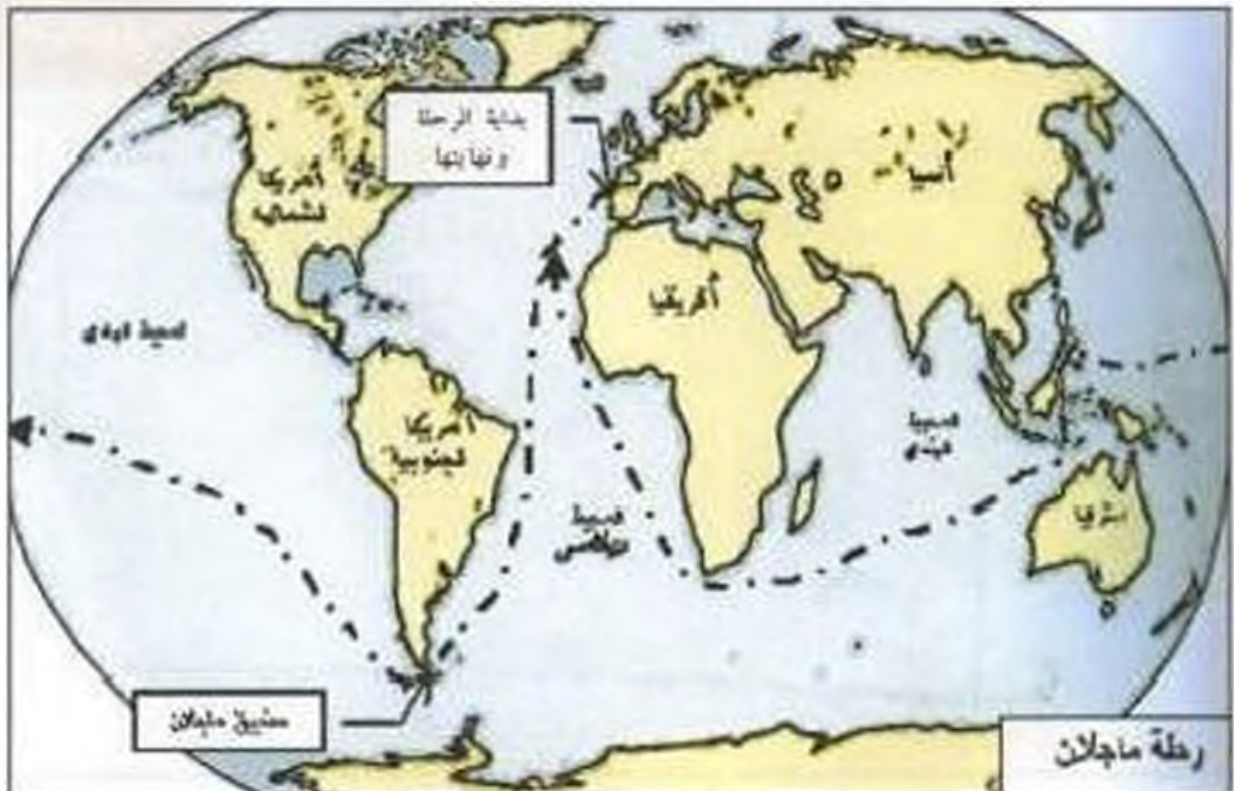


الرحلة ماجلان

كلف الإمبراطور شارل الخامس الملاح فرديناند ماجلان، في البحث عن الطريق المؤدي إلى الهند، في اتجاه الغرب، حيث خرج ماجلان من إسبانيا في ١٨ أكتوبر عام ١٥١٩ من ميناء سان لوكار، ثم اتجه جنوباً حتى وصل ساحل البرازيل، وهناك حولت، وقد فقد أثناء هذه الفترة سبعة وأحد، ثم واصل ماجلان رحلته وطاف حول الشاطئ الشرقي لقارة أمريكا الجنوبية، ثم اكتشف ماجلان ممرًا مائياً عبثاً عند الطرف الجنوبي لأمريكا الجنوبية، وبفضل القارة من الجزيرة أرض النار، وأطلق على هذا الممر مضيق ماجلان، وعبر المضيق إلى المحيط الذي سماه الهادي، ثم وصل إلى جزر الفلبين (١) واكتشف

جزيرة سامار، واعتقد ماجلان أنه وصل إلى جزر التوابل، وقد قتل ماجلان في نزاع مع سكان إحدى جزر الفلبين، في ٢٧ أبريل عام ١٥٢١م.

ثم تولى قيادة الرحلة جون سباستيان ديلكانو، وغادروا الفلبين، حنوا، وصادت الحملة إلى جزر بورنيو ومنها اتجهوا نحو الجنوب الشرقي بعد أن مروا على مجموعة جزر «جزر الملوك» و «جزر التوابل» وقد عادت الحملة إلى إسبانيا عن أن عبروا المحيط الهندي ومروا برأس الرجاء الصالح إلى المحيط الأطلسي، وقد استغرقت الرحلة ثلاث سنوات، وعقب رحلة ماجلان أرميت عدة حملات استكشافية لجزر المحيط الهادي.



فقرة لآراء

١- القليلين : أطلق عليها هذا الاسم تكرواً
لجلب الثاني إلى شول الخامس الذي
يحتل العرش

● الكشف الجغرافية /
د. بسري عبدالرازق الجوهري.

نشاط

منري الطالب . حاول التعرف على الحقبة الجغرافية
التي أنتها رحلة ماجلان.

.....

.....

.....

تقويم

١- اذكر دور الكشفيين الجغرافيين : (دريمو كولومبس / أمريكو سبونشي / ماجلان) في حركة الكشف
الجغرافية :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

رحلات الكشوف الإنجليز

يعتبر دور إنجلترا في ميدان الكشوف صعباً للغاية مقارنة بالدور العظيم الذي قامت به كل من البرتغال وأسبانيا، وقد اهتمت إنجلترا كذلك بالبحث عن طريق جديد إلى الصين وجزر الهند الشرقية، وسيرت لذلك عدة رحلات انتهت صوب الشمال الغربي في المحيط الأطلسي.

الرحلة الأولى: جون كابوت (١٤٩٦-١٤٩٨م)

«جون كابوت» إيطالي من البندقية توجه إلى إنجلترا في عهد الملك هنري السابع، وقد سمح له في عام ١٤٩٦م القيام على رأس بعثة لاكتشاف أقاليم جديدة. أبحر «كابوت» من ميناء بريستول وعبر المحيط الأطلسي حتى وصل ساحل أمريكا الشمالية واكتشف «جزيرة نيوفاوندلاند» و«قبة جزيرة لابرادور»، وصل أيضاً إلى الشاطئ الشرقي لأمريكا الحالية حتى «الدرينا».



خريطة رقم (١٤)

الرحلة الثانية: مارتين فروبشر (١٥٧٦-١٥٧٨م)

قام مارتين فروبشر في رحلاته حيث وصل إلى «جزيرة شتلند» ومنها إلى «جزيرة جرينلاند» و«لكن من اكتشاف العديد من الممرات».



خريطة رقم (١٥)

الرحلة الثالثة : جون ديفيز (١٥٨٥-١٥٨٧م)



خريطة رقم (١٦)

اتجه «ديفيز» إلى «جرينلاند» ووصل إلى «مضيق بافين»، وأبحر شمال غرب إلى «مضيق ديفيز» ثم اتجه إلى شمال مضيق كمبرلاند ووصل إلى خط عرض ٧٢ شمالاً.

الرحلة الرابعة : هنري هدسون (١٦١٠م)



خريطة رقم (١٧)

في عام ١٦١٠م أبحر «هدسون» إلى مضيق واقف في الشمال الشرقي من كندا إلى داخل كتلة كبيرة من الماء. كان يظن أنه المحيط الهادئ، وكان في الواقع خليجاً صيحاً يعرف الآن بـ «خليج هدسون»، ثم أبحر إلى جنوب ما يسمى الآن بـ «خليج جيمس»، وهو مجرد ذراع من خليج هدسون، واتجه إلى ميناء على ساحل الأطلسي في أمريكا الشمالية. وكان الميناء يقع عند مصب نهر كبير وتكريماً له تمت تسمية النهر الكبير بـ «نهر هدسون» وتسمية المدينة العملاقة التي تقع على مصبه بـ «مدينة نيويورك».

الرحلة الخامسة : جيمس كوك (١٧٦٨ - ١٧٧٩م)

تطوع جيمس كوك في خدمة الأسيرالية الإنجليز و تم اختياره بواسطة الجمعية الملكية عام ١٧٦٨م، وقد أتم ثلاث رحلات استكشافية خلال القرن الثامن عشر.

الرحلة	الوقت	النتيجة
الأولى	١٧٦٨-١٧٧١م	توصل إلى نيوزيلندا، الساحل الشرقي للقطب الجنوبي
الثانية	١٧٧١-١٧٧٤م	توصل إلى أقصى الجنوب حيث البحر محرقاً من الشمس الحارقة، وكان الناح على طريق روم من راية الإدارة القطبية الجنوبية
الثالثة	عام ١٧٧٩م	البحر كوك، ناحية الساحل الشمالي الغربي لأستراليا الشمالية حيث وصل إلى جزر هاواي، ثم البحر بعد ذلك الساحل كندا الغربي حتى وصل إلى المحيط الهندي الشمالي.



خريطة رقم (١٨)

رحلات الكشوف الفرنسية

كانت الكشوف الفرنسية قليلة ومتأخرة عن البرتغال وألمانيا وإنجلترا وقد أرسلت عدة رحلات كشفية لقارة أمريكا الشمالية خلال القرن السادس عشر أهمها:

جاك كارتييه (١٤٩١-١٦٠٨م):

قام جاك كارتييه بأربع رحلات في عهد الملك فرانسيس الأول، حيث توجه عربياً نحو العالم الجديد، في ٧ إبريل عام ١٥٣٤م، أبحر «كارتييه» من ميناء سانت مالو عبر المحيط الأطلس نحو أمريكا الشمالية فاكشف «كندا»، ويعتبر من ملهمة للفرنسيين الذين اكتشفوا هذا الإقليم، واكتشف «نهر سانت لورنس» و«جزيرة أورايانز» ووصل إلى «مارز» «نهر سانت لورنس» وهي منطقة تسمى حالياً «مونتريال» وأسس مدينة «كويك» على «نهر سانت لورنس»، وكانت «أقرا لإنشاء» إمبراطورية فرنسية في أمريكا، والعمل على زيادة نفوذه.



خريطة رقم (١٩)

نشاط

١- ابحث عزيزي الطالب : لماذا دخلت إنجلترا وفرنسا ميدان الكشوف الجغرافية في وقت متأخر ؟

٢- اكتب تقريراً في صفحة من النتائج العلمية لرحلات جيمس كوك :

تقويم

- اكمل الجدول التالي بذكر الإنجازات وأعمال المكتشفين الذين ساهموا في حركة الكشوف الجغرافية :

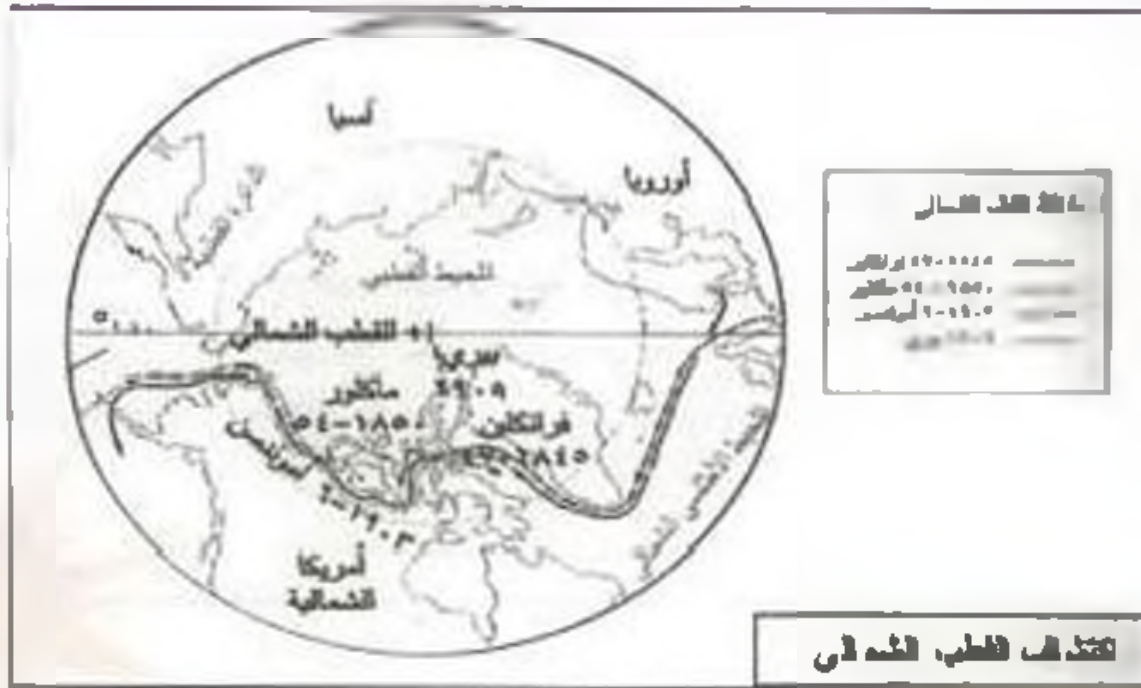
المكتشفون	إنجازاتهم
جون كابروت	
مارتين فروبشير	
جون ديفيز	
هنري هدسون	
جيمس كوك	
جاك كارنيه	

اكتشاف القطب الشمالي

اسم المكتشف	السنة	المناطق المكتشفة
صوبل هـ ن	١٦٨٩ م	الكشف الأرض لمناخه بين اخلج هندون، ونهر كور مبرز، ولانم لول حالة استكشافية له من قضا سلطانا من احيرة انه اسكنه مديها ليجاد طريق بحر المحيط الهادي من اندر المسطام عبر البحاري المائية
ألكسندر ماكجري	١٧٩٠-١٧٩٣ م	الكشف بحر ماكجري، ونهر س، واحيرة سلطان الكبرى
جون مكالين	١٨١٥-١٨١٦ م	حدث عن اندر الشمالي الغربي من خلال متعة اعين التي تقع في على البحر الرئيسي الكندي
روبرت ماكلور	١٨٥٠-١٨٥١ م	قاد الحملة الاكاديمية الأولى ابحور بحر الشمال الغربي لأمريكا الشمالية.
روالد أمونس	١٩٠٣-١٩٠٦ م	أبحر من خلال متعة الجرد ووصل إلى المحيط الهادي
روبرت هوي	١٩٠٩ م	تمكن من الوم ول إلى القطب الشمالي



حرم مطهر رقم (۲۰)

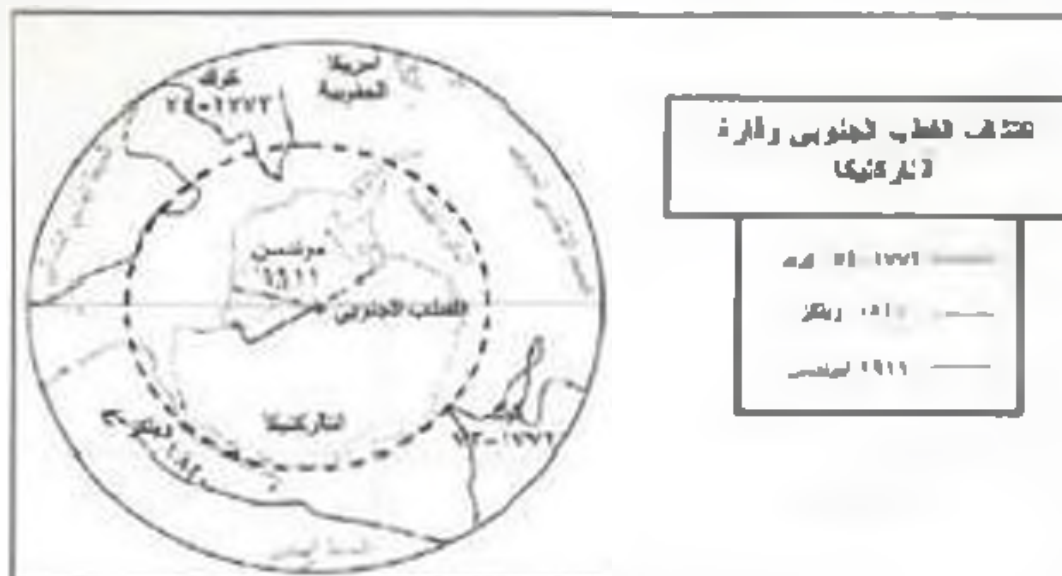


خريطة رقم (٢١)

اكتشاف القطب الجنوبي وقارة أنتاركتيكا

اكتشاف القطب الجنوبي بدأ بحلول أوائل القرن التاسع عشر وظلت قارة أنتاركتيكا غامضة بالأساطير والأفكار حول القطب الجنوبي، القارة الوحيدة المجهولة بالنسبة للعالم.

اسم المكتشف	الوقت	المنطقة المكتشفة
ناتالز ويلكز	١٨٤٠م	قطعت بحركته مسافة طويلة على طول ساحل قارة أنتاركتيكا وأثبت أنها كتلة مستقلة
روالد أموندسن	١٩١١م	الوصول إلى القطب الجنوبي



خريطة رقم (٢٢)

وعلاصة القول إن كان لرحلات الكشف الجغرافي أثر كبير في التعرف على الكرة الأرضية وأقاليمها الجغرافية والتحقق من كثير من الأفكار والمعلومات الجغرافية المتصلة بها، وقد مثل ذلك منطلقاً مهماً في تاريخ الدراسات الجغرافية وأسلوب التفكير الجغرافي.

نشاط

ابحث عزيزي الطالب : عن اكتشافات جغرافية في كل من : منابع نهر النيل / الصحراء الكبرى / سيبيريا.

تقويم

١- من هم المكتشفون الذين ساهموا في اكتشاف القطب الشمالي والجنوبي وقارة أنتاركتيكا ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نتائج الرحلات والكشوف الجغرافية

أدت حركة الكشوف الجغرافية من نتائج عديدة كان لها أثر بالغ الأهمية في حياة أوروبا والعالم في العصر الحديث.

أولاً: النتائج السياسية:

- ١- أدت الكشوف الجغرافية إلى تكوين دول وإمبراطوريات كبرى استعمارية، وتأسس مراكز تجارية ساحلية والاستيطان بها، مثال لإنشاء إمبراطوريات ضخمة.
- أسبانيا: احتلت أمريكا الوسطى وأجزاء مهمة من أمريكا الجنوبية وجزر الفلبين.
- البرتغال: احتلت البرازيل ومراكز تجارية على السواحل الأفريقية وسواحل الهند والخليج العربي.

ثانياً: النتائج الاقتصادية:

- ١- إن العلاقات التي تمت بين أوروبا والقارات الأخرى كانت ذات نتائج عظيمة في الاقتصاد العالمي.
- ١- تحول طرق التجارة العالمية بين أوروبا وآسيا فقد صعدت مكانة البحر المتوسط تجارياً.
- ٢- تدفقت الثروات من البضائع ومن المعادن الثمينة (الذهب والفضة) على أوروبا مما أدى إلى ارتفاع كبير في أسعار المواد الغذائية، ففقدت الفئات العامة والفلاحون بشكل كبير طيلة القرن السادس عشر الميلادي بفعل عدم التوازن ما بين العرض والطلب، واعتنى كبار التجار وازدادت أهمية البنوك ونمت طاقة البورجوازية التجارية.
- ٣- نتيجة لتوفير البضائع والمال وازدياد النشاط التجاري الاقتصادي، قامت صناعات جديدة، مما أدى إلى زيادة رؤوس الأموال ومن هنا ظهرت الحاجة إلى الحصول على مستعمرات لتصريف منتجات الدولة، والحصول على المعادن والمواد الأولية اللازمة للصناعة.
- ٤- ظهور اليورسمات المالية على نطاق عالمي وازدهار نشاط دور المصارف.

ثالثاً: النتائج الدينية:

- ١- الدول الكاثوليكية حاربت زراديتها في البلاد التي اكتشفتها، إذ عمل الأسبان والبرتغاليون بعد أن تم اكتشاف الجغرافيا على التمييز بالمسيحية على المذهب الكاثوليكي بين سكان المناطق المكتشفة.

رابعاً: النتائج العلمية والثقافية والفكرية:

- ١- أدى الاتصال بين أوروبا والقارات الأخرى إلى إلقاء المعرفة وساهم على تقدم بعض العلوم كعلم الجغرافيا وعلم الاحتماع والذات والحيران والبحار والجولوجيا وكان الهدف الأساسي من كل تقدم علمي، لتلبي المصالح التي تواجه الناس، وتأمين حياة أكثر رخاء، وقد كانت المنجزات والاكتشافات التي حققها العلماء في مختلف المجالات، إيذاناً بمراد عصر جديد في أوروبا والعالم.
- ٢- تصحيح بعض المعلومات الجغرافية، وحدث انقلاب جذري في المبادئ الأساسية التي يقوم عليها علم الجغرافيا.

والقضاء على الأفكار التي كانت ساللة عن الأرض وحجمها وشكلها، بقاراتها ومحيطاتها.

٣- اتسع مجال البحوث التاريخية فلم يعد قاصراً على العالم القديم المعروف بل امتد وشمل البلاد التي اكتشفت، وحتى ذلك التاريخ كانت الحضارة الإغريقية هي أعين الأوروبيين مركز البشرية.

٤- اختفاء بعض معالم الحضارات الوطنية القديمة لدى الشعوب المكتشفة.

٥- وفي علم الفلك ظهرت لعلماء الفلك مجسوة نجوم لم يسكنوها إلا من النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، وكان الاعتقاد السائد منذ القدم، أن الأرض هي محور الكون، وهي النظرية التي قدمها العالم اليوناني «بطليموس» في القرن الثاني الميلادي، وبني عليها أن الكسوف والقمر والكواكب الأخرى تدور حول الأرض، لكن بحلول القرن الثالث عشر الميلادي، أتى عالم الفلك البولندي «نيكولاس كوبرنيكوس» (١١٧٣-١٥٤٣ م) بنظرية معاكسة، فوضع أن الشمس هي محور الكون وأن الكواكب الأخرى تدور حولها، لتسير في مدارات حول الشمس.

خامساً: النتائج الاجتماعية:

١- اتخذت هي سياسة إبادة السكان الأصليين في العالم الجديد كما دمر المستعمرون الجذع مدناً كاملة وقضوا على حضارة أهلها بعد أن استوطنتها ونهبوا ثرواتها لاحتياجهم.

٢- جلب العبيد من أفريقيا وظهور تجارة الرق.

٣- ظهور الطبقة الرأسمالية التي لعبت دوراً مهماً في أوروبا.

نشاط

اكتب تقريراً من صفحة عن أثر الاكتشاف الجغرافية في العالم الإسلامي من الناحيتين الاقتصادية والسياسة.

تدعيم

١- اكتشف الجغرافية نتائج متعددة - أي من النتائج مهمة في نظرك عزيزي الطالب - ولماذا ؟

.....

.....

.....

.....

.....

الفصل الثالث

الاستثمار الأوروبي

محتويات الفصل

- ١- مفهوم الاستثمار.
- ٢- عوامل قيام النظام الاستثماري الأوروبي.
- ٣- أشكال الاستثمار.
- ٤- التنافس الاستثماري بين الدول الأوروبية.
- ٥- آثار الاستثمار.

الاستعمار الأوروبي

مفهوم الاستعمار

أولاً:

مفهوم الاستعمار : هو أن تسيطر دولة ما بالانفاقيات السياسية أو القوة العسكرية أو القوة الاقتصادية أو المال أو النفوذ التكنولوجي والسلمي على دولة أو عدة دول وتستبدل مواردها وثروتتها لصالحها.

الاستعمار الأوروبي : هو استغلال دولة قوية لدولة أخرى ضعيفة بهدف السيطرة على مواردها الاقتصادية أو الانخاف من موقعها الاستراتيجي أو من قوة الأيدي العاملة، وتقوم الدولة الاستعمارية باليادية المباشرة أو غير المباشرة على سياسة الدولة الفقيرة، وتعمل على توجيه الأمور السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية للدولة المستعمرة طاعةً لمصلحة المستعمر.

نشاط

س ١ : فرق بين مفهوم كل من :

الاستعمار	الإمبريالية

س ٢ : لو كنت قاضياً في محكمة العدل الدولية، ما الحكم الذي يمكن أن تصدره على الدول المستعمرة ؟

عوامل قيام النظام الاستعماري الأوروبي

ثانياً :

أولاً : العامل الاقتصادي :

- ١- رغبة الدول الأوروبية الاستعمارية في الحصول على المواد الأولية والأيدي العاملة الرخيصة لتشغيل المصانع بعد قيام الثورة الصناعية.
- ٢- تصريف المنتجات الصناعية الأوروبية في أسواق المستعمرات.
- ٣- العمل على استثمار أموالهم في المستعمرات.

ثانياً : العامل الاستراتيجي :

- ١- استغلال المواقع الاستراتيجية لإقامة المحطات التجارية والقواعد العسكرية.
- ٢- حماية خطوط المواصلات البحرية.
- ٣- توفير خدمات للسفن التجارية.

ثالثاً : العامل السكاني :

- ١- الثورة الصناعية ساعدت على الزيادة السكانية لدول أوروبا.
- ٢- تحسين الخدمات الطبية ساعد على الزيادة السكانية الطبيعية في أوروبا.
- ٣- زيادة عدد السكان في أوروبا أدى إلى اتباع سياسة التهجير لأعداد كبيرة من سكان أوروبا إلى الأقاليم المستعمرة.
- ٤- العمل على تجميد سكان المستعمرات لصالح القوة العسكرية للدول الاستعمارية.

رابعاً : العامل الديني والثقافي :

- ١- ادعاء الدول الأوروبية أن من واجبها نقل الحضارة الأوروبية للشعوب المتخلفة لترفع من مستواها الاجتماعي والفكري والاقتصادي.
- ٢- نشر الدين المسيحي عن طريق الإرساليات التبشيرية.
- ٣- قيام الاستعمار بثبوت صورة الدول المستعمرة وخادمة المستشرقون الذين ذرّوا صورة الإسلام الحنفيّة.

نشأت الدول الاستعمارية أساليب شتى ومتنوعة خلال سيطرتها على الشعوب الأخرى الخاضعة لسلطانها، وكان لكل أسلوب خصائص خاصة به، ومع تعدد تلك الخصائص تعددت أشكال الاستعمار.

أشكال الاستعماري	التعريف	مثال
العزو العسكري	الاحتلال بالقوة العسكرية	احتلال فرنسا للجزيرة ١٨٢٠م احتلال إنجلترا مصر ١٨٨٢م
الاستيطان	هجرة مجموعة من سكان دولة أجنبية إلى دولة أجنبية، ونقل الأراضين بطرق الشكّال المحليين. وتكون الهجرة على شكل إرساليات تنصيرية أو تجارية.	هجرة الأوروبيين للمعالم الجديدة وطرد الهنود المحرّرين من الأراضي الأمريكية بين عامي ١٤٨٠ و١٤٩٠. الأمريكيين. الفرنسيين الصيادين.
المعاهدات والاتفاقيات الخاصة	هذه معاهدة حماية بين دولة أوروبية (المستعمرة) والدولة المضيفة تحت اسم من الضم، الأسبق.	حماية إنجلترا لنطقة الخليج. حماية فرنسا لكل من تونس ومراكش.
التصريف من السلطات الدولية	١- الانتداب ظهر إثر انتهاء الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٩م حيث انتقلت الدول المنتصرة لإدارة شؤون الأقطار التي لحكمها الدولة العثمانية أو التي هيّزتها بالحرب معاهدة الأقطار بعد الحرب العالمية الأولى والاستقلال.	سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي. فلسطين والأردن تحت الانتداب البريطاني.
٢- الوصاية	ظهر في أعقاب الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م، فقد وصفت المناطق التي كانت تحت النفوذ الألماني والياباني والبريطاني تحت وصاية دولة من اختيار الأمم المتحدة.	العراق ودال تحت الوصاية الإيطالية. إقليم ناميبيا تحت وصاية المملكة المتحدة.
الدور المفرد	أسلوب استعماري قائم على العلاقة بين طرفين إما بين الدول أو الجاس أو الذين حيث مورست فيه القوانين من الظهور والاستعمار.	جنوب أفريقيا. الأساطين وعارسات الصهيونية.

من خلال زيارة مكتبة المدرسة اكتب تقريراً مختصراً تتم من خلاله معالجة ما يلي:
الأشكال الاستعمارية وأثرها في المناطق التي طبقت فيها.



(۶۴) مرقه

نشاط

لاحظ الخريطة التي أمامك ثم نفذ المطلوب : حدد القارة التي تعرضت للسيطرة الاستعمارية بصورة فائت كل قارات العالم ثم فسّر ذلك.

القبلة

الفهرس

أولاً : الاستعمار البرتغالي

أ. تأسيس الإمبراطورية :

البرتغاليون أول شعب أوروبي قاموا بتأسيس إمبراطورية استعمارية بما وراء البحار، ومنهم الأسبان، حيث قسم البابا بلاد العالم بينهما فاحتل البرتغال في المحيط الأطلسي (جزر ماديرا/ الجزر الخالدات (أزور)/ جزر الرأس الأخضر/ مراكز على شاطئ غينيا)، كما احتلوا مراكز قوة على الشاطئ الشرقي لأفريقيا. وواصل البرتغاليون حملاتهم في الشرق ١٤٩٨م على الشاطئ الغربي الهند وحققوا معاهدة تجارية مع حاكمها الزامرين (سيد البحار)، وكان الهدف من المعاهدة هو استراع تجارة الشرق من أيدي المسلمين. ثم جاء البحار الفونسو دي البوكيرك وتركز نفوذه في مداخل البحر الأحمر فاحتل جزيرة سوكوترة ١٥٠٦م وسقط مفتاح الخليج العربي ثم هرمز ١٥٠٧م. وحوا ١٥١٠م حيث جعلوا منها عاصمة ممتلكاتهم الشرقية ولكنهم فشلوا في السيطرة على عدن، ثم التجهوا نحو مالفه وحزر الملوك وواصلوا السير حتى الصين ١٥١٦م. وفي العرب وصل لبرتغاليون عام ١٥٠٠م إلى البرازيل.

العوامل التي ساعدت البرتغاليين في تأسيس الإمبراطورية واحتكار تجارة الشرق :

- (١) انشغال الدولة العثمانية بحربها مع الصفويين.
- (٢) هدم توحيد القوى الإسلامية الكبرى، (الدولة العثمانية - الصفوية - المملوكية).
- (٣) تفكك بلاد الهند.
- (٤) استخدام البرتغاليون قوة السلاح والبارود والأساطيل الضخمة، حيث لم تكن متوفرة لدى شعوب الشرق.

ب. انهيار الإمبراطورية البرتغالية في الشرق :

انهارت الإمبراطورية البرتغالية في أواخر القرن السادس عشر ميلادي حيث يرجع ذلك لعدة أسباب

- (١) سوء إدارة المستعمرات وانتشار الرذيلة.
- (٢) قسوة البرتغاليين في معاملة السكان الأصليين وإجبارهم على اعتناق المسيحية.
- (٣) السلطة كانت في يد نائب الملك في (جوا) وهو المسؤول أمام الملك دون رقابة، ولقصر مدة حكمه كان يقوم باقتزاز الأموال وعدم الاعطاء بالمستعمرة.
- (٤) منافسة الهولنديين والإنجليز البرتغاليين في مجال الاستعمار.
- (٥) فقدت البرتغال استقلالها كدولة وضمت لنتاج الأسباني في عهد الملك فيليب الثاني عام ١٥٨٠م ولما ٦٠ عاماً.

أ- تأسيس الإمبراطورية :

درست في الكشوفات الجغرافية كيف ألحق الأسبان في كشوفهم بحرق الغرب حيث حرر الهند الغربية والأمريكتين فاهتموا بالبحث عن الذهب والفضة في جزر الأنثيل وكانت كوبا مقراً لهم، ووجدوا في الدول المكتشفة حضارات أصلية مثل حضارة المايا في جنوب المكسيك وحضارة الأزتك في المكسيك وحضارة الأنكا في بيرو واحتلوا فلوريدا وسيطروا نفوذهم في النصف الأول من القرن السادس عشر على جواتيمالا وسلفادور وهندوراس ونما بيرو. ولم يمض وقت طويل حتى أصبحت معظم قارة أمريكا الجنوبية تحت سيطرتهم عدا البرازيل (لماذا؟)، وظل نفوذهم فيها لمدة ثلاثة قرون أما في الشرق فقد سيطروا نفوذهم في الفلبين حيث سعت بذلك نسبة إلى فيليب بن ملك إسبانيا.

تدفقت المعادن الثمينة على إسبانيا من مستعمراتها وأهتم الأسبان بالتبشير بالدين المسيحي وفتح الجامعات ولكن صاحب ذلك سياسة الأسبان القاسية في معاملة السكان والإبادة للشعوب الأصلية والاستمارة عنهم بالزواج من أفريقيا للعمل في المناجم والمزارع.

ب- انهيار الإمبراطورية وذلك لأسباب منها:

- ١) استئداد الأسبان والمعاملة السيئة للشعوب الأصلية
- ٢) استغلال المستعمرات لمصلحة إسبانيا وذلك.
- ٣) تدفق الثروات على الأسبان حرض لراصة الإنجليز والهولنديين والفرنسيين تشجيع من حكوماتهم على السطو على الحقن الأصلية.
- ٤) تحطم الأسطول الإسباني (الأممادات) على يد الإنجليز عام ١٥٨٨م مما أدى إلى ضعف القوة البحرية الإسبانية.

نشاط

- ١- نفذ على خريطة العالم انصهار توزيع المستعمرات لكل من إسبانيا والبرتغال.
- ٢- صمم جدولاً للمقارنة بين الإمبراطوريتين السابقتين من حيث : (العوامل التي شجعت على ظهور الحركة الاستعمارية/ الأساليب الاستعمارية/ نتائج الاستعمار/ نهاية الإمبراطورية).

ثالثاً : الاستثمار الهولندي

أ- تأسيس الإمبراطورية :

ورث الإمبراطور الأسباني شارل الخامس هولندا في القرن السادس عشر وسمح الهولنديين بالتجارة في المستعمرات الإسبانية في أمريكا. مع ظهور حركة الإصلاح الديني امتنع الهولنديون المذهب البروتستانتي وتعرضوا للاضطهاد أدى إلى قيامهم بالثورة ضد الحكم الأسباني واستقلال هولندا عام ١٥٧٩م، فبدأ الهولنديون نشاطهم البحري وساعدتهم على تقويةهم تحطم أسطول الأسبان الأرمضاء لذا استطاع الهولنديون تدمير أسطول الأسبان ١٦٠٧م، وعملت جميع الشركات ببناء وراء البحار في شركة الهند الشرقية الهولندية عام ١٦٠٢م، كما هاجموا المستعمرات البرتغالية في الهند وسيلان واحتكروا تجارة الفرفة وأنشأوا العديد من المحطات على الساحل العربي للهند.

كما تزلوا في (مخا) بليس حيث نقلوا منها البضائع إلى أوروبا ١٦١٦م وتمكنوا من التجارة داخل الخليج العربي. وتم إنشاء محطة لهم في بندر عباس ثم محطة لهم في رأس الرجاء الصالح ١٦٥٢م لتزويد سفهم بالماء والوقود وكانت تلك المحطة بداية الصراع بين الهولنديين والإنجليز.

ب- انهيار الإمبراطورية :

لم تدمر هذه الإمبراطورية طويلاً لعوامل كثيرة منها :

- (١) الهولنديون أمة صغيرة، غير قادرة على حماية الإمبراطورية التي تم تأسيسها بشكل كبير تجاوز حدود إمكاناتهم.
- (٢) كان اعتمادهم الأول على التجارة مما أدى لإهمال قطاعي الزراعة والصناعة.
- (٣) سيادتهم الاستبدادية في المستعمرات.
- (٤) منافسة الدول الأوروبية الجديدة لها مثل إنجلترا وفرنسا.

رابعاً : الاستثمار الفرنسي

بدأ التوسع الاستعماري الفرنسي في القرن السادس عشر على جبهتين في أمريكا الشمالية والهند، أما في الشرق فقد قامت شركة الهند الشرقية الفرنسية عام ١٦٦٤م بتشجيع من الملك لويس الرابع عشر وبرأس مال كبير من خزينة الدولة، ونجحت باحتلال كل من (بونديري) (شندر ناجور) و(سورات) و(كاليكوت) ١٧٠١م، ومن العوامل التي ساعدت الفرنسيين في محاربتهم بالهند (إقليم الكرنك) اضمحلال النفوذ الهولندي وانقسام الهند السياسي من الملاحظ أن الاستثمار الفرنسي كان مجاوراً للاستعمار الإنجليزي مما أدى للصدام المستمر بينهما وتحدثت عنه حروب ومراعات وحملت الأمر بحرب السنين البع (١٧٥٦-١٧٦٣م) حيث انفردت إنجلترا بكل من الهند وأمريكا الشمالية على حساب فرنسا.

مادساً : الاستثمار الإنجليزي

بدأ الإنجليز في القرن السادس عشر حيث أبحر الملاحون من ميناء برمنغهم نحو أفريقيا الغربية وأسسوا مراكز العديد ثم كلف الملك الملاح جون كادوت بحور العالم الجديد ووصل إلى شبه جزيرة ليرادور. وفي عهد الملكة إليزابيث تم تأسيس مستعمرة فرجينيا ١٦٠٧م ثم تأسيس ثلاث عشرة مستعمرة على الساحل الشرقي لأمريكا الشمالية. ثم بدأ الانغماس نحو أمريكا الوسطى حيث نزلوا هندوراس ومامايكا، ولقد ركز الإنجليز اهتمامهم على الهند نظراً لثرواتها الاقتصادية ونجحوا في تأسيس مراكز لهم في سورات ١٦١٢م ومدراس في الهند.

سادساً : الاستثمار الروسي

اخترق الروس قارة آسيا من الوسط حتى وصلوا إلى المحيط الهادي شرقاً في القرن السادس عشر ميلادي، فسطروا بحودهم على معظم الأراضي التي تقع إلى الشرق من جبال أوراى وتمكنوا من إخضاع سيبيريا والعمل بتجارة الفراء ١٥٧٨م حتى وصلوا إلى أطراف الصين من جهة الشمال الشرقي.

خلاصة

ولّد الاستثمار عند الأوروبيين حاجات جديدة بالإضافة إلى التوابل والعادن النفيسة، أخذت أوروبا تطلب السلع الاستهلاكية كالسكر والقهوة والشاي والكافور والتبغ، كما بدأت صناعتهما تلح بطلب القطن ونباتات الصبغة حيث كانت معظم المنتجات تُنتجها من المناطق الإدارية، وكانت المستعمرات تسعى حسب نظام «الميثاق الاستثماري» حيث إن التنمية يجب عليها ألا تتاجر مع أي دولة إلا البلاد المستعمر حيث تدخر له المحاصيل والأشجار صناعات منافسة لها، وأن تؤمن للمستعمر ما هو ضروري للصناعة كما يفرض النظام على المستعمرات البيع بسعر رخيص.

نشاط

استنتج العلاقة بين حركة الكشوف الجغرافية والحركة الاستعمارية.

كان للاستعمار آثار سلبية وأخرى إيجابية على كل من المستعمرات والدول المستعمرة على حد سواء. فقد حقق المستعمرون شيئاً من التنمية الاقتصادية للمستعمرات، أدخلوا إليها طرق الزراعة والصناعة والعلوم العالية الغربية. وفي الوقت نفسه، قامت القوى الاستعمارية باستغلال مستعمراتها واستفادت منها اقتصادياً. وفي عدد من المستعمرات، قامت القوى الحاكمة بتعطيل الهياكل الاقتصادية التقليدية وتغييرها، فقد ألزمت المستعمرات بإنتاج المواد الخام وشراء معظم السلع المستعمدة من الدول الحاكمة. وبهذه الطريقة، حطّم المستعمرون الأنظمة التقليدية والصناعة في المستعمرات. ومع أن هناك نواحي إيجابية أربط المستعمرات بالنظام الاقتصادي الدولي، فإن شعوب تلك المستعمرات فقدت القدرة على التحكم في مقدراتها الاقتصادية.

والإضافة إلى ذلك، قاد ارتفاع مستويات المعيشة والاستقرار السياسي إلى زيادة كبيرة في عدد السكان، الأمر الذي أدى إلى توقف التحسن في مستوى المعيشة وربما ساعد في تفهيمهم. وأدخلت النظام الديمقراطي في الحكم، كما حاولوا فرض ثقافتهم على الشعوب المستعمرة.

الفصل الرابع

الثورة الصناعية

محتويات الفصل

- تعريف الثورة الصناعية.
- العوامل التي ساعدت على قيام الثورة الصناعية في إنجلترا.
- مظاهر الثورة الصناعية.
- نتائج الثورة الصناعية.

الثورة الصناعية

حتى تمكن من فهم التغير الذي أحدثته الثورة الصناعية في أوروبا والعالم علينا أولاً أن نعرف كيف كان شكل الاقتصاد الأوروبي قبل قيام هذه الثورة... فقد كانت الزراعة هي المحور الأساسي للدخل القومي لمعظم دول أوروبا حيث كان غالبية السكان يعملون فيها معتمدين بالدرجة الأولى على طاقتهم العضلية، كما كانت الحركة التجارية محدودة ومفككة حيث تنظر إلى الشرائح التي تربطها من خلال وسائل الاتصالات. ومع ظهور المد الاستعماري وندف الثروات والمواد الخام من المستعمرات إلى أوروبا ظهرت الحاجة الملحة إلى شكل جديد للحركة الاقتصادية يتناسب مع الإمكانيات الهائلة التي بدأت أوروبا تتعامل معها من خلال سيطرتها الاستعمارية على معظم أجزاء العالم.

تعريف الثورة الصناعية

أولاً:

مفهوم (ثورة) يدل على تغير كبير وسريع في المجتمع كله أو في جانب معين منه، ولذلك نستطيع أن نعرف ما طلع الثورة الصناعية بما يلي:

(عملية تغير شامل في أدوات الإنتاج ووسائله وحجمه وعلاقاته ومستواه وتبدل كامل في أساليب التمويل والتسويق والتوزيع).

نشاط

١- أكمل الجدول التالي: (ابحث ثم أكمل الجدول التالي):

مفاهيم الثورة الصناعية	التعريف
أداة	
إنتاج	
تمويل	
تسويق	
توزيع	

٢- اذكر المجال الذي يتناسب مع مهولك وقدراتك للعمل به مستقلاً:

(الإدارة - الإنتاج - التسويق)

٣- مبر اختيارك:-

.....

.....

من أين بدأت الثورة الصناعية ؟

إنجلترا هي القاعدة التي انطلقت منها الثورة الصناعية.



خريطة رقم (٢٤)

إيطاليا كانت في مقدمة حركة النهضة الأوروبية التي نقلت أوروبا من ظلمات العصور الوسطى إلى الأفق المضيئة للعصور الحديثة. ولكن من أين انطلقت ثورة الثورة الصناعية ؟

العوامل التي ساعدت على قيام الثورة الصناعية في إنجلترا.

ثانياً :

- ١- الاضطراب الداخلي : أدى نجاح الثورة المعيدة التي قامت في إنجلترا عام ١٦٨٩م إلى وجود الدستور الإنجليزي ونظام الحكم البرلماني الذي اعتبر نموذجاً شاملاً إلى الدول الأوروبية مما جعل بريطانيا تشهد استقراراً سياسياً مهداً لنجاح الاقتصاد.
- ٢- وفرة رأس المال : كان للتكتلات الجغرافية دور بارز في جعل إنجلترا مركزاً عالمياً كبيراً حيث أصبحت المعارف الإنجليزية في لندن تحكم في تجارة العالم وبالتالي أصبحت تمتلك ثروات مالية كبيرة مما سهل لها تمويل عمليات الصناعات بأشكالها المختلفة.
- ٣- سهولة الحصول على المواد الخام : أدى اتساع المستعمرات البريطانية إلى سهولة حصول إنجلترا على المواد الخام اللازمة للصناعة.
- ٤- وجود القوى المحركة : تولدت لإنجلترا مصادر القوى المحركة التي تمثلت في المساقط المائية والفحم.
- ٥- الأيدي العاملة الرخيصة : ساهمت في تشجيع المصانع بتكلفة بسيطة مما ساعد على استخدام رأس المال في تغطية النفقات الأخرى للصناعة.
- ٦- تشجيع العلماء والمخترعين : حرصت الحكومة الإنجليزية وأصحاب رؤوس الأموال على دعم جهود العلماء والمخترعين وتوفير الإمكانيات اللازمة لهم للإتمام اختراعاتهم وابتكاراتهم.
- ٧- وجود أسطول بحاري كبير : سهل لإنجلترا عملية نقل المواد الخام إلى مصانعها وإعادة تصديرها في شكل منتجات إلى أسواق العالم.

تقويم

في ضوء دراستك العوامل السابقة دال على صدق المقولة التالية (السياسة والاقتصاد وجهان لعملة واحدة).

مظاهر الثورة الصناعية

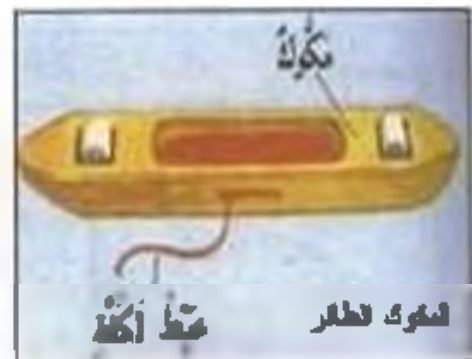
ثالثاً:

انعكس تأثير الثورة الصناعية على العديد من المجالات مما أدى إلى تطور العديد من الصناعات وما صاحب ذلك من ظهور العديد من الاختراعات التي أذهلت في دفع عجلة الإنتاج الصناعي بصورة غيرت من أشكال الصناعات التقليدية إلى الصناعات الحديثة.

أبرز العلماء الذين ساهموا في أحداث الثورة الصناعية

١- في مجال صناعة المنسوجات

العالم	الاختراع	التاريخ	أثر الاختراع
١- جون كتي	المحرك البخاري	١٧٣٣ م	زيادة سرعة السج
٢- جيمس هاريسون	آلة يدوية للغزل	١٧٦٤ م	توليد كمية كبيرة
٣- ريتشارد أركرايت	الإطار المائي	١٧٦٩ م	استخدام قوة الماء لعملية الغزل



٢- في مجال صناعة الآلات

١- توماس نيوكمان	المضخة البخارية الكاسية	١٧١٩م	إدخال الآلات بقوة البخار
٢- جيمس وات	المضخة البخارية الدائرية المحركة	١٧٦٥م	آلات الغزل والنسيج



آلة جيمس وات البخارية



آلة تومكان البخارية

٣- في مجال التعدين

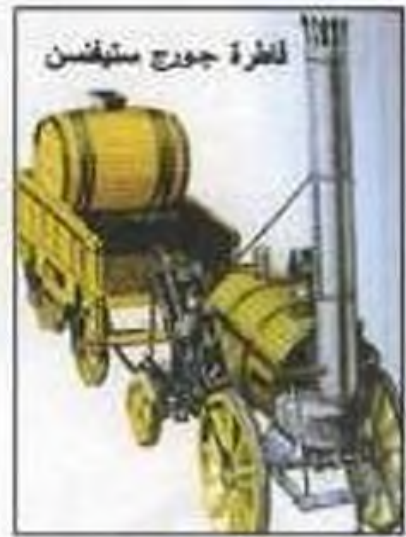
١- هنري بيسمر	تخصير الفولاذ من الحديد	١٨٥٦م	إنتاج آلات من الصلب
---------------	-------------------------	-------	---------------------



هنري بيسمر

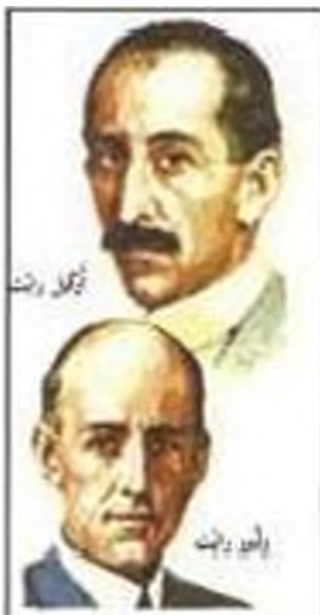
٤ - في مجال النقل

١- روبرت فولتون	السفن البخارية	١٨٠٧ م	نسيج السفن التجارية البخارية
٢- جورج ستيفنسن	القاطرة البخارية	١٨٢٥ م	بداية سكة حديدية
٣- بنفولامس أوتر	محرك رباعي الأشواط	١٨٧٦ م	تطوير السيارات
٤- ديفلر ووتر	مباردة التبريد	١٨٨٥ م	إنتاج سيارات التبريد الأولى
٥- رودلف ديزل	محرك الاحتراق الداخلي	١٨٩٢ م	الديزل وقود للسيارات



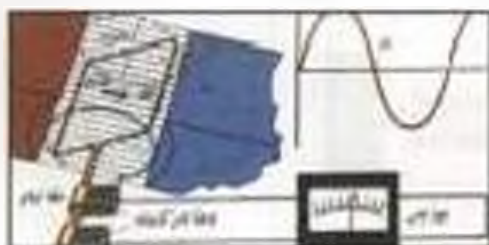
٥- في مجال الطيران

١- بلانشارد	المنطاد	١٧٨٥ م	جورج الكفال الإنجليزي
٢- الأخوان رايت	طائرة ذات محرك بشري	١٩٠٣ م	نظير ماله الطيران



٦- في مجال الكهرباء

١- أليساندرو فولتا	البطارية الكهربائية	١٧٩٩م	توليد تيار كهربائي ثابت
٢- مايكل فاراداي	الدينامو	١٨٣١م	استخدام الطاقة الميكانيكية لتوليد طاقة كهربائية
٣- توماس أديسون	المصباح الكهربائي	١٨٧٧م	استخدام الكهرباء في الإضاءة



نتائج الثورة الصناعية

النتائج الاقتصادية :-

- ١ - قيام المصانع الكبيرة التي تعتمد على الصناعة الآلية ما أدى إلى زيادة الإنتاج.
- ٢ - انتعاش النشاط الاقتصادي من خلال حركة البنوك والوكالات التجارية ومراكز التوزيع والتوزيع.
- ٣ - اتساع النشاط التجاري العالمي.
- ٤ - ارتفاع الدخل القومي نتيجة ازدياد عائدات التجارة.
- ٥ - ظهور المدن الصناعية واتساع حركة العمران في أوروبا.
- ٦ - سيادة النظام الاقتصادي الرأسمالي.

النتائج الاجتماعية :-

- ١ - زيادة السكان في أوروبا وارتفاع المستوى المعيشي نتيجة لنمو الدخل القومي.
- ٢ - ظهور الصراع الطبقي بين طبقة العمال الكادحين والطبقة الرأسمالية المسيطرة.
- ٣ - اندثار الأفكار الاشتراكية المضادة للأفكار الرأسمالية.

النتائج السياسية :-

- ١ - سيطرة الطبقة الرأسمالية على مقاليد السلطة السياسية في أوروبا.
- ٢ - الانحياز الاستعماري حول المستعمرات بطلب المواد الخام منها وجعلها أسواقا للإنتاج الصناعي.
- ٣ - ظهور الأحزاب السياسية المدافعة عن حقوق العمال.

الفصل الخامس

الثورات

محتويات الفصل

- الثورة الإنجليزية.
- الثورة الأمريكية.
- الثورة الفرنسية.

الثورة الإنجليزىة (المجيدة)

عرفت الثورة الإنجليزىة سنة ١٦٨٩م بالثورة المجيدة وكانت مثلاً لمحتدى به دول أوروبا لقيام أنظمة حكم تتمتع بالديمقراطية.

تقويم

هلى : يطلق الإنجليز على ثورتهم سنة ١٦٨٩م اسم الثورة المجيدة.



الملك جيمس الثانى

فى فبراير سنة ١٦٨٥م تولى الملك شارل الثانى بحورة مفاجئة فال عرش إنجلترا إلى أخيه جيمس الثانى دوق يورك. وقد اعتقد جيمس الثانى أنه سيتعامل مع برلمان جديد الطواغية، ولقد حاول بالفعل البرلمان الإنجليزى مخلصاً بالتعاون مع الملك الجديد قرار الإمكان فى البداية ولكن سرعان ما نشأت الخلافات بين ذلك الجديد والبرلمان بسبب قننى الملك سياسة ذات ثلاثة عناصر هى الكاثوليكية والحكم المطلق^(١) والتعاون مع لويس الرابع عشر ملك فرنسا وكانت هذه العناصر تلقى اعتراضاً شديداً داخل إنجلترا.

وكانت بداية المشكلات الحقيقية عندما اقترح الملك جيمس الثانى تعديل قانون يسمح الكاثوليك وغيرهم بتولي الوظائف العامة. وقد أدرك النواب أن الهدف

الحقيقى من هذا الاقتراح هو فتح المجال أمام الكاثوليك للمشاركة فى حياة البلاد السياسية وإعادة، ورفض البرلمان وبهقوة هذا المشروع وأصر على ضرورة احترام القوانين السائدة وتطبيقها.

وفى سنة ١٦٨٧م عاد الملك جيمس الثانى وأعلن تصريحا ملكياً أعلن فيه مبدأ التسامح حيال الكاثوليك والخارجين على الكنيسة الإنجليكانية^(٢) مؤكداً على أن الملك من حقه إصدار القوانين وإلغاؤها وتعديلها، وهذا التصرف أثار ضده موجة هائلة من العداء فى جميع أنحاء إنجلترا لأنه كان من جهة تأكيداً لإيمانه بمبدأ الملكية المطلقة من كل قيد وأيضاً لأنه تجاوز سلطات البرلمان وحقوقه، الأمر الذى أدى فى النهاية إلى معارضة أنصاره له لما انتهجه من سياسة ملكية مطلقة.

(١) إن الملك لا يستدفع ثمنه من الشعب بل من الله الذى اختاره أن به يهرس دول أمام الله وحده وليس لأحد من الشعب أن يحجب على الله.

(٢) هى الكنيسة الإنجليزىة التى تمتاز بالذهب الرومانسى الأمادى بشدة المذهب الكاثوليكي.

نشاط

ابحث عن معنى ملكية مطلقة.

استنتاج

استنتج أسباب الثورة الإنجليزية سنة ١٦٨٩ م ؟



الملكة ماري الثانية

وأمام هذه التطورات بات على رجال البرلمان القيام بعمل حازم إذا أرادوا نيل أهداف الملك عند حد معين، وعلى هذا اتفق رجال البرلمان والسياسيون المعارضون للملك على مخاطبة ابنة ماري وزوجها وليام أرنج ملك هولندا بدعونه للمجيء إلى إنجلترا وتسلم العرش مع زوجته، فعلاً نزل وليام في نوفمبر سنة ١٦٨٨ م على الشاطئ الإنجليزي وهو على رأس جيش ولم يواجه مقاومة تذكر لأن معظم القادة العسكريين الإنجليز انضموا إليه مما قاد الملك جيمس الثاني إلى عزلة وهيبة جعلته يهرب إلى فرنسا في ضيافة صديقه المقرب لورن الرابع عشر.

تصويم

عال هروب الملك جيمس الثاني إلى فرنسا سنة ١٦٨٩ م



الملك وليام الثالث

وهي ذات الملك جيمس الثاني أوجد حالة من الفراخ السياسية لأنه ترك العرش ولكنه لم يمتزال عنه، وإذا عهد البرلمان في اجتماع يناير سنة ١٦٨٩ م إلى إعلان أن العرش خال وأنه لا يعد للملك الهارب أي حقوق عليه ثم انتخب وليام أرنج ليبارس مهام الملك الإنجليزي مع زوجته ماري ابنة الملك جيمس الثاني وورثة عرشه الشرعية ولقب الملك وليام أرنج باسم (وليم الثالث) وقد جرى تتويج وليام الثالث رسمياً بعد أن قبل علناً بملادة الحقوق الإلهية التي أقرها البرلمان والتي أوجز فيها نواب البرلمان كل ما حصلوا عليه حتى ذلك الوقت من حقوق قانونية ودستورية وجاء فيها :

(١) - لا يجوز للملك إبطال أو تعديل قانون صادر عن البرلمان.

(٢) - لا يحق للملك فرض ضرائب جديدة أو تشكيل جيش أو إعلان حرب دون موافقة البرلمان.

(٣) - للبرلمان الحق الكامل في التعبير عن آرائهم بحرية تامة.

(٤) - أعطى البرلمان حصانة للمواطنين بحيث لا يمكن اعتقال مواطن دون محكمة مخبرية وفق القوانين السائدة، وإذا نظرنا إلى ما جاء في الوثيقة نجد أنها من الناحية العملية دستوراً يقيّد سلطات الملك ويحمي سلطات البرلمان.

تقويم

ناقش أهم ما جاء في وثيقة الحقوق الإنجليزية من مكاسب

نشاط

ابحث في دلالة المقولة الشهيرة (إن الملك الإنجليزي يملك ولا يحكم)

تقويم

قارن بين الملكية الإنجليزية قبل الثورة وبعد الثورة.

نتائج الثورة الإنجليزية

- كان للثورة الإنجليزية سنة ١٦٨٩ م نتائج مهمة على الملكية الإنجليزية والمكبات بهمة هامة حيث تحدثت عن :
- ١- انتشرت فكرة المجالس النيابية لإصدار القوانين وفرص الضرائب وتقرير سياسة الدولة بعد ما كان ذلك من حق الملك فقط في ظل الحق الإلهي المقدس الذي كان يمنح للملوك
 - ٢- تم الأخذ برأى تركيز الحياة النيابية في مجلسين (مجلس اللوردات)^(١) ومثل الأرستقراطية الإنجليزية و (مجلس العموم)^(٢) الذي يمثل الديمقراطية في أجل صورها ومن ثم أخذت عنها الذوب الأخرى لذلك نحد نظام المجلسين قد طبق في أغلب دول العالم حتى الآن.

نشاط

ابحث عن بعض الدول المعاصرة التي يطبق فيها هذا النظام

- ٣- أخذت معظم دول العالم من إنجلترا نظام الانتخاب حيث التمثيل النيابي على حساب الدوائر الانتخابية وليست على أساس طبقي وحيث أصبح عضو البرلمان يمثل دائرة انتخابية على حسب التوزيع الجغرافي الذي تراه الدولة، فالعضو لا يمثل طبقة اجتماعية أو اقتصادية ولكنه يمثل جميع سكان دائرته.

(١) يضم نواب الطبقتين الأرستقراطية الإقطاعية ورجال الدين وبعضهم الملك الإنجليزي.

(٢) يضم نواب الطبقتين لوسطى الزراعة والزرع على في المدن والحوازية ويتخبرهم الشعب.

ايحث عن النظام الذي يعتمد في دولة الكويت في الدوائر الانتخابية.



المفكر جون لوك

٤- كان للثورة الإنجليزية أثر بالغ في إدراك الفرد حقوقه السياسية
٥- كان للثورة الأمريكية الفصل الأكبر في تطور النظريات السياسية ولعل
أهمها نظرية جون لوك المعروفة بـ (السيادة الشعبية) فقد قال: إن كل فرد
له حقوق طبيعية في الحياة والحرية والملك، وقد تعارف الناس على تأسيس
الحكومات لحماية هذه الحقوق، فإذا فشلت الحكومة في القيام بمهمتها فإن
الشعب له الحق في الثورة عليها وطردها من الحكم، فالشعب إذن هو الحاكم
الحقيقي والقوة التي تستند العرش، ولما كان الشعب هو مجموعة من الأفراد
متساوين في الحقوق فيجب أن تتحكم أغلبية هؤلاء الأفراد في تقرير الأمور،
ولقد انتشرت هذه الأفكار في أمريكا وفرنسا ولما بعد أصبحت القاعدة
لمعظم دساتير العالم.

تقويم

استخلص أهم النتائج التي تمخضت عنها الثورة الإنجليزية

الثورة الأمريكية

بداية تكوين المستعمرات الإنجليزية

عقب قيام حركة الكثوف الجغرافية وقيام الحركة الاستعمارية أسس الأوروبيون من الإنجليز والاسبان والفرنسيين والهولنديين مستعمرات أوروبية في أمريكا الشمالية إلا أن أكبرها وأقواها على الإطلاق كان المستعمرات الإنجليزية، وقد امتدت هذه الولايات في الجزء الشمالي الشرقي إلى الجنوب الشرقي بمحاذاة المحيط الأطلسي في نحو ثلاث عشرة ولاية أولها مستعمرة (جيمس تاون) التي تأسست سنة ١٦٠٧م ثم نوات المستعمرات، وظل التاج البريطاني هو المنظم السياسي لهذه الجماعات، وكان ولاه المستوطنين الإنجليز لبريطانيا مهدداً لاسبان أنها الوطن الأم، ولما أودت القرن الثامن عشر الميلادي على الانتهاء كانت بريطانيا تسيطر على ثلثي المستعمرات الأمريكية تماماً.

ارسم خريطة لأمريكا الشمالية وضع عليها المستعمرات الإنجليزية.

نظام الحكم في المستعمرات الإنجليزية

تركز نظام الحكم في المستعمرات الإنجليزية على قاعدتين:

أ- الحاكم: وهو يمثل الملك الإنجليزي في المستعمرة، وهو المسؤول الأول عن رعاية شؤون الولاية والمحافظة على الأمن وبعين ويعزل من خلال الملك الإنجليزي فقط.

ب- المجلس النيابي: يتبع من الشعب الأمريكي في الولاية، ويقوم بسن القوانين والضرائب ومراقبة الموظفين في الولاية وكان رمزاً للحكم الديمقراطي في ظل السيادة الإنجليزية، وينفذ من نظم الحكم في المستعمرات أنها مارست نوعاً من أنواع الحكم التشريعي الذاتي الذي أعطى المستعمرات مهياً وافراً من الحكم الذاتي لاسيما في فرض الضرائب على المستعمرات الإنجليزية.

نشاط

فرق في جدول بين مهام الحاكم / المجلس النيابي في المستعمرات.

إلا أن الفرق الشاسع بين الحاكم والمحلي النيابي التشريعي حمل التعاون بينهما مستجلاً حيث إن الحاكم بهمة بالدرجة الأولى مصالح الملك الذي يمثلها بعض النظر عن مصالح الشعب الأمريكي لاسيما أن إنجلترا كانت تنظر المواطن الأمريكي على أنه مواطن من الدرجة الثانية في حين كان المجلس المنتخب (النيابي) يهتم بمصالح الشعب الأمريكي في انقام الأول وبإدفع هذا باستانة ولا يترك أي فارق بينه وبين المواطن الإنجليزي ومن هنا ظهر الخلاف الكبير بين الحاكم والمجلس النيابي خاصة في عهد الملك الإنجليزي جورج الثالث (١٧٦٠م / ١٨٢٠م) وذلك في ظل النشاط الذي مارسته الحكومة المركزية في لندن في إدارة شؤون المستعمرة وتطبيق السيادة المطلقة للحكومة البريطانية لاسيما بعد حرب السنين السبع.

تقويم

استحالة التوافق بين الحاكم والمجلس المنتخب في المستعمرات الإنجليزية في أمريكا - اذكر اسم الملك الإنجليزي الذي قامت الثورة الأمريكية ضده.

أثر حرب السنين السبع في انهيار الثورة الأمريكية (١٧٥٦ / ١٧٦٣ م)

انتهت حرب السنين السبع بهزيمة فرنسا في أوروبا مما جعلها تبدأ مفاوضات الصلح في فرنسا التي انتهت بمعاهدة باريس سنة ١٧٦٣ م. وقد فرض المتصورون على فرنسا شروطاً قاسية، فقد تنازلت فرنسا لإنجلترا عن جميع المستعمرات الفرنسية في أمريكا الشمالية والهند، وهكذا خسرت فرنسا كل إمبراطوريتها، وأصبحت إنجلترا صاحبة السيادة على المستعمرات الأمريكية بالكامل، ولم يبق لإنجلترا منافس في أمريكا إلا المستعمرة الأسبانية في فلوريدا، ولكن إنجلترا خرجت من حرب السنين السبع وهي تعاني من أزمة مالية طاحنة نتيجة لتفقات الحرب والمروقات العسكرية الجديدة لحماية المستعمرات التي تصاعفت مساحتها في أمريكا الأمر الذي أدى إلى فرض ضرائب جديدة على المستعمرات لتغطية تلك النفقات.

أما بالنسبة لسكان المستعمرات الإنجليزية فقد كان الانحصار نتاج مهمة عليهم، منها شعورهم بفرقهم الحظية حيث أدركوا أثناء اشتراكهم في القتال ماهية فراعهم وخاضعة أن كثيرين من أسلافهم برزوا في تلك الحروب أمثال جورج واشنطن، أيضاً اشتراكهم في الحرب جعلهم يعتقدون التعاون فيما بينهم ويشعرون بأنهم كيان واحد هذا بالإضافة إلى أن الانحصار أزال التهديد الخارجي من الفرنسيين نحو المستعمرات الأمريكية وفتح الباب أمام الأمريكيين للتوسع نحو الغرب دون حدود أو قيود.

تعليم

قارن بين نتائج حرب الستين السبع بين كل من إنجلترا المستعمرات الإنجليزية في أمريكا - (كانت حرب الستين السبع بداية للثورة الأمريكية) دليلاً على صحة هذه العبارة.

نشاط

ابحث عن أسباب حرب الستين السبع بين إنجلترا وفرنسا

أسباب الثورة الأمريكية

- ١- تطبيق قوانين الاحتكار التجاري وقوانين الملاحة (١٦٥١/١٦٧٣ م) والتدخل على المستعمرات الإنجليزية بقرع وحرم لأسياد في عهد الملك جورج الثالث.
- ٢- فرض ضرائب باهظة جديدة على المستعمرات والتي كانت إنجلترا تيررها بالقرع وفوات اللارمة للجيش البريطاني لحماية المستعمرات، وبمثل تلك الضرائب الجديدة كانت بمثابة الشرارة التي انطلقت منها الثورة الأمريكية والتي أطلق عليها الأمريكيون الضرائب سيئة السمعة أو (القوانين سيئة السمعة).

أحداث الثورة

بدأ مجلس العموم البريطاني بفرض المزيد من الضرائب الجديدة على الأمريكيين منها قانون السكر سنة ١٧٦٤م وتحتها ضرائب جمركية على العسل والذئبة والحرير والبن وبعض الكماليات الأخرى إلا أن أكثر هذه الضرائب التي أثارت الأمريكيين (قانون التمغة) الذي فرض رسوماً مالية على كل المستندات التجارية وحقوق البيع والرهن، وترجع هذه المعارضة إلى أن هذا القانون أصاب رجال الصحافة والكتاب ورجال المال والأعمال، ولهؤلاء نفوذ قوي في التأثير على الرأي العام، ولم تلبث روح المعارضة أن انتشرت في أنحاء البلاد وتشكلت جماعات أطلقت على نفسها (جماعة أبناء الحرية) أحدثت على عاتقها تعليم المعارضة ومقاومة الضرائب الجديدة التي أطلقت عليها القوانين سيئة السمعة نظراً لعدم مشروعيتها.

تقويم

عرف (القوانين سيئة السمعة) (جماعة أبناء الحرية)

- علل : لقي قانون التفتة في أمريكا أكبر قدر من المعارضة

- علل : معارضة الأمريكيين للقوانين سيئة السمعة.

ولعل المقاومة العنيفة التي أبدتها جماعات أبناء الحرية نحو القوانين سيئة السمعة سببها أن الأمريكيين يرون أنه لا يحق للبرلمان الإنجليزي أن يفرض عليهم ضرائب طالما أنهم غير ممثلين فيه وذلك عملاً مبدأ البرلمان الإنجليزي ذاته (إن الضرائب لا تفرض إلا بموافقة الشعب ممثلاً بنوابه).

مذبحة بوسطن ١٧٧٠م

ولم تلبث أن ارتفعت التوتيرات من جميع أنحاء البلاد ضد القوانين الجديدة بقيادة الزعيم الأمريكي (سامويل أدمز) وتركزت مظاهرات الغضب في مدينة بوسطن، وهي مركز تجاري مهم. إذ هاجم السكان موظفي الجمارك حين حاولوا تنفيذ القوانين الجديدة مما جعل الحكومة الإنجليزية ترسل عدداً من الجنود الإنجليز للسيطرة على الموقف. وفي ٥ مارس ١٧٧٠م هاجم المواطنون تلك القوات فأطلقت النار وأمام تزايد العداء للقوانين سيئة السمعة (الجديدة) حذا الأمريكيون سلاح المقاومة التجارية البضائع الإنجليزية مما أصاب التجار بمسائل اقتصادية فادحة حيث تراحت مبادرات إنجلترا المستعمرات إلى التصفية تقريباً فراجع البرلمان الإنجليزي عن تلك الضرائب التي أثارت الشعب الأمريكي. فأصدرت الحكومة الإنجليزية قراراً بإلغاء جميع الضرائب الجديدة والتي عرلت بالقوانين سيئة السمعة ما دعا ضرورة واحدة هي (غريبة الشاي) التي أصر البرلمان الإنجليزي على الاحتفاظ بها ليفرض حق فرض الضرائب قائماً على المستعمرات إلا أن الأمريكيين هاجموا واضطروا لصد صريعة الشاي وهمطون على إلقائها. وبالتالي التخلّص من مبدأ حق البرلمان الإنجليزي في فرض ضرائب على الشعب الأمريكي. وقد نجحوا عامة الشعب الأمريكي لمقاطعة الشاي الإنجليزي والمجهاو إلى شراء الشاي المهرب من المستعمرات الهولندية رغم ارتفاع ثمنه بالمقارنة بالشاي الإنجليزي.

حفلة شاي بوسطن ١٧٧٣م

في مساء ١٦ سبتمبر سنة ١٧٧٣ تكرر عدد من الأمريكيين في زعيهمال الهنود الحمر وشلوا إلى ميناء بوسطن ليلاً حيث كانت هناك ثلاث سفن إنجليزية تحمل حمولة من الشاي، وقاموا بإلقاء حمولتها في البحر. وقد أثار هذا العمل



حفلة شاي بوسطن

استياء وحسد البرلمان الإنجليزي الذي سرعان ما أعلن أن مدينة بوسطن منطقة استعمارية ويجب إخضاعها للقوانين الإنجليزية بكل حزم وشدة. واتخذ البرلمان الإنجليزي عدة قرارات لمعاينة ميناء بوسطن على النحر التالي :

- ١- إغلاق ميناء بوسطن حتى يتم دفع ثمن الشاي.
 - ٢- تعيين الجنرال جيدج حاكماً عسكرياً على بوسطن.
 - ٣- منع الاجتماعات إلا بإذن من السلطات العسكرية الإنجليزية.
- وقد عرفت تلك القوانين باسم (القوانين الحارقة).

- اكتب مذكرات تاريخية عن كل من حفلة شاي بوسطن / القوانين الجائرة.
- عدد نتائج حفلة شاي بوسطن.
- فرق بين القوانين السيئة السمعة والقوانين الجائرة.

هزيمة فيلادلفيا سنة ١٧٧٤م (الكونغرس الأول)

إلا أن تلك القوانين الجائرة أعطت نتائج مكيّة لما كان يشاء الإنجليز هزمت المستعمرات مساعدة وتأييد بوسطن على تمحور تلك المحنة، واجتمع قادة المستعمرات في فيلادلفيا وأطلق على اجتماعهم (الكونغرس الأول) واتفق في ذلك الاجتماع على عدة قرارات أهمها:

١- عدم الرضوخ للقوانين الجائرة التي أصدرتها إنجلترا ضد ميناء بوسطن.

٢- وجهوا طلباً من الذهب الأمريكي للملك الإنجليزي بإلغاء تلك القوانين الجائرة.

٣- إعداد سلاح المقاومة التجارية للصانع الإنجليزي وتشكيل لجان في كل المدن لتتسلم عملية المقاومة والإشراف عليها.

بداية المصادمات المسلحة سنة ١٧٧٥م

وأمام استمرار إنجلترا على تنفيذ القرارات الجائرة على بوسطن أخذ السكان الأمر بكون يستعدون للمقاومة المسلحة، وأقاموا معسكراً عند مدينة (كونكورد) جمعوا فيها كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة، فلما علم الجنرال جيدج الحاكم العسكري لبوسطن تلك الأخبار أرسل في ١٨ إبريل سنة ١٧٧٥م عدداً من الجنود فصادرة الأسلحة واعتقال الزعماء الوطنيين هناك إلا أن تلك الخاضعة العسكرية قد وقعت في كمين نصبه لهم الأمريكيون عند مدينة (لكنجستون) وكانت حسانت القوات الإنجليزية ثلاثة أضعاف رجال المستعمرات الأمريكية.

ولم تلبث أخبار تلك الواقعة أن انتشرت في جميع المستعمرات حيث ملأه المواطنون الأمريكيون إلى طرد الحكومات الملكية الإنجليزية واستلموا إدارة الأمور للدفاع عن بلادهم بالقوة واجتمع القادة الوطنيون الأمريكيون في فيلادلفيا مرة ثانية (الكونغرس الثاني) في ١٠



لواء أمريكيين يهاجمون معسكراً إنجليزياً

مايو سنة ١٧٧٥م وقرروا اعتبار جيش بوسطن جيشاً أمريكياً يخص كل المستعمرات، وقد عينوا لقيادته (جورج واشنطن) وهو شاب ذم أسسه في حرب السنين السبع كما عرف بالشجاعة والأتزان والكفاءة الإدارية، وبذلك تكون الجيش الوطني الأمريكي الذي سيخوض حرب الاستقلال الأمريكية ضد إنجلترا.

تقويم

واذن بين قرارات مؤتمر فيلادلفيا الأول سنة ١٧٧٤م والثاني سنة ١٧٧٥م.

نشاط

أعد تقريراً عن دور جورج واشنطن في حرب الاستقلال الأمريكية.

إعلان الاستقلال وبداية الحرب



تسليم وثيقة الاستقلال الأمريكية

وفي يوليو سنة ١٧٧٦م تقدم الزعيم الأمريكي (لي) من فرجينيا إلى الكونغرس باقتراح يدعو المستعمرات لإعلان الاستقلال عن الإمبراطورية وفي هذا الاقتراح تأكيداً عاماً من القادة الأمريكيين ومعللاً صدر في ٤ يوليو إعلان استقلال تلك المستعمرات عن الإمبراطورية وجاء في وثيقة الاستقلال

عاليها

١- إن البشر خلقوا متساوين ومحررين من حالفهم

حقوقاً ثابتة منها: الحق في الحياة والحرية والبحث عن السعادة.

٢- إن الحكومات تنشأ للمحافظة على هذه الحقوق وتستمد سلطاتها من موافقة الشعب، فعندما تنسى الدولة استكمال مسؤولتها يعني الشعب أن يبدلها أو يبدلها أو يستبدلها.

وبذلك أكدت وثيقة الاستقلال على أن الدولة وجدت لخدمة الشعب، وأنها تستمد من سلطاتها وأن مبرر وجود السلطة يزول متى انتهزت هي عن مهمتها الأساسية وهي العمل لحيز محكوميهها.

عقب إعلان الاستقلال تقدم واشنطن بقرائه لطرده القوات الإنجليزية بقيادة دارال (هار) من برسطن، وبدأت المعارك بين الطرفين، وكانت تلك المعارك مجالاً بين الطرفين، فذارة يتحضر الإنجليز في معركة، وسرعان ما يشرد الأمريكيون أنفسهم ويحقوقون النصر ذارة أخرى، واستمر الأمر على هذا النحو حتى جاءت معركة مار ثوجا سنة ١٧٧٧م التي حسمت الوضع بشكل نهائي لصالح الأمريكيين.

تقويم

علل يحتفل الأمريكيون يوم ٤ يوليو من كل عام.

- ناقش أهم ما جاء في وثيقة الاستقلال الأمريكية.

- ما أوجه التشابه بين وثيقة الاستقلال ووثيقة الحقوق الإنجليزية.

معركة ساراتوجا

- في ١٧ أكتوبر سنة ١٧٧٧م دارت رحى المعركة القاسية في حرب الاستقلال الأمريكية والتي استطاع جيش واشنطن أن يحسم الأمر لصالحه، وقد أقررت تلك المعركة عدة نتائج خطيرة أهمها:
- ١- خسر الإنجليز حريشاً كاملاً من ستة آلاف جندي واستسلم.
 - ٢- سيطر الأمريكيون على حوض هدسون.
 - ٣- اعترف فرنسا باستقلال الثوار الأمريكيين ودخلوها الحرب إلى جانبهم.
 - ٤- زاد تعاطف الشعوب الأوروبية مع الثورة الأمريكية.

نشاط

- هل ساعدت فرنسا للأمريكيين في حرب الاستقلال.
- احدث عن مكان حدوث المعركة.

معاهدة صلح باريس سنة ١٧٨٣م

في سنة ١٧٨١م استطاع جورج واشنطن، بمساعدة قوات فرنسية بقيادة لافيت، الاستيلاء على مدينة يورك تاون، وهي من أهم مواقع الجيش الإنجليزي، وكانت هذه المعركة هي خاتمة الحرب التي خاضتها الولايات المتحدة ضد بريطانيا وبدأت مفاوضات الصلح بين الطرفين والتي انتهت بما يعرف بـ (صلح باريس) واعترفت فيها بريطانيا باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية، وهكذا ظهرت الولايات المتحدة كوحدة سياسية مستقلة في العالم الجديد سنة ١٧٨٣م.

دستور الولايات المتحدة الأمريكية

اجتمع في ٢٥ مايو سنة ١٧٨٧م خمسة وخمسون نائبا عن الولايات الأمريكية لوضع دستور لجميع الولايات المتحدة الأمريكية، وقد اختير جورج واشنطن رئيساً للمؤتمر، وبعد مناقشات مطولة أقر الدستور العام للولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٧٨٩م والذي امتاز بالفصل الدائم بين السلطات الثلاث (التفذية/ القضائية/ التشريعية)، وأكد على حق الفرد المطلق في الحرية والمساواة والاعتقاد وحرية الصحافة كما أكد على عدم تعارض السلطات المحلية مع السلطات القيدالية بل تعمل معاً في تناغم كما أشار إلى أن الدستور وضع لحماية حقوق الناس والمحافظة عليها كما أكد على مرونة الدستور وقابليته للتغيير والتعديل.

نتائج الثورة الأمريكية

كان من نتائج الثورة الأمريكية أن انتشرت هداياها إلى سكان أمريكا الجنوبية (اللاتينية) وتشجيع سكان المستعمرات البريطانية في آسيا وأفريقيا على القيام بثورات ضدها كي يتخلصوا من استعمارها وصارت الولايات المتحدة ملأها إلهام الفكر من الأوروبيين ورمزاً للحرية والتقدم.

أيضاً كانت الثورة الأمريكية السبب المباشر في قيام الثورة الفرنسية لأن فرنسا انقفت أموالاً طائلة في حربها ضد بريطانيا في المعالم الجديدة، وهي تساعد الثوار ونساعدهم وتغارب إلى جانبهم مما أزهق مواردة الدولة الفرنسية وحصلها الكثير من الديون فكانت سبباً في حدوث الأزمة المالية في عهد الملك الفرنسي لويس السادس عشر سنة ١٧٨٩م.

الثورة الفرنسية

تعتبر الثورة الفرنسية واحدة من أهم الثورات الكبرى في العالم حيث أحدثت مفاهيم جديدة للعالم، ووضعت في حيز التنفيذ مبادئ عامة كانت قدما مجرد نظريات، فقد غيرت الثورة وشكل التغيير جميع ماضي الحياة الفرنسية، ولم يكن ذلك التغيير قاصراً على فرنسا أو أوروبا فقط بل تعداه ليصل إلى جميع أنحاء العالم، لذلك استحدث أن تلقى في العالم بالمرودج الشامل للثورة وتعدى تأثيرها إلى جميع أنحاء العالم.



خريطة ٢: كل (٢٤)

عوامل قيام الثورة الفرنسية

أولاً: العوامل السياسية:

١- كان ملوك فرنسا يحكمون وفق نظرية الحق الإلهي القادم من فكلان لذلك الفرنسي هو الذي يحدد القوانين ويعلن الحرب ويعرض الضرائب وملطته أكبر من القضاء حيث كان يعتبر قاضي المملكة الأكبر يستطيع أن يعفو عن مجرم عاقل، المحكمة بالسجن أو يلقي بمن يشاء في السجن التواضع دون محاكمة ويمنح الوزراء ويعزلهم دون مساءلة.

نشاط

ابحث عن الملك الملقب بالملك الشمس. وما دلالة هذا اللقب؟

٢- لم يعرف فرنسا أي نوع من أنواع المشاركة الشعبية في الحكم ولكن كان هناك مؤسسات برلمانية موروثة مثلما لم نستطع أن نحدد من سلطات الملك أو تراقب أفعاله، فقد كانت مشاركة الشعب ممثلة في (محكمة باريس) و (مجلس طبقات الأمة) فقط وكانت قراراتها غير ملزمة للملك.



لويس الرابع عشر

٣- توالى الهزائم العسكرية على الجيش الفرنسي منذ أواخر عهد لويس الرابع عشر وحرب السنوات السبع (١٧٥٦م / ١٧٦٣م) الأمر الذي أدى إلى تطلع الشعب الفرنسي إلى ملك قوي يعيد مكانة فرنسا بين ملكيات أوروبا ويعيد كذلك هيبتها بين أفراد الشعب، ولم يكن لويس السادس عشر يتمتع بهذه القدرات.

٤- هناك شبه إجماع بين المؤرخين على ضعف شخصية لويس السادس عشر (١٧٧٣م / ١٧٩١م)، راحلت زوجته ماري أنطوانيت دوراً كبيراً في إضعاف مكانته الشعبية وترجيح سياسة الهدوء من خلال اشتراكها في المؤامرات التي تعين وتعزل الوزراء كذلك عدم إحساسها بما يعانيه الشعب الفرنسي من آثار المجاعة الأمر الذي خلق شعوراً عاماً بالاستياء لدى الشعب، ويرى في ماري أنطوانيت عدوة الشعب الفرنسي مجرد أنها لمحاولة الإصلاح، ولقد كانت الكراهية الشعبية الناجمة عن هذا على اعتبار أنها المسؤولة عن معظم الكوارث العسكرية التي حدثت بفرنسا خلال القرن الثامن عشر.



لويس السادس عشر

استجح مما سبق أربعة عوامل ساهمت المسؤولة عن اندلاع الثورة الفرنسية

ثانياً : العوامل الاجتماعية

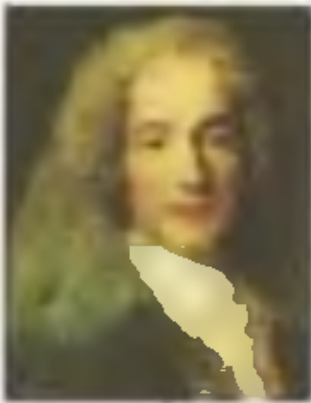
انقسم المجتمع الفرنسي قبل الثورة الفرنسية إلى طبقتين هما :

- ١- الطبقة الممتازة : وتشمل الطبقة الأرستقراطية الغنية ورجال الدين حيث تمتعوا بجميع المزايا الاجتماعية من ارتفاع مكانتهم في المجتمع وكذلك تولي المناصب العليا في الدولة والجنس وليس عليهم أي حقوق تجاه الدولة، وعرفت هذه الطبقة كذلك بانتصاتها الشديد بالنك و كانت تمثل أقلية لا تزيد على ١٪ من مجموع الشعب الفرنسي.
- ٢- الطبقة العامة : وتشمل عامة الشعب من الزراع والصناع وأصحاب الحرف وصغار التجار وقبيل نحو ٩٩٪ من مجموع الشعب الفرنسي حيث كانت هذه الطبقة من جميع صنوف الظلم والاستعباد ورفضت عندهم جميع أنواع الضرائب واستبعدت من جميع الوظائف العليا في الدولة مما حدا بهذه الطبقة أن تعيش في بؤس وشقاء شديدين جعلها تتحين الفرصة للتدخل من هذا النظام الذي أثقل كاهلها.

ثالثاً : العوامل الفكرية

ساهم المفكرون بدور كبير في قيام الثورة وبتفويض ذلك من خلال :

- ١- فولتير (١٦٩٤م / ١٧٧٨م) : كاتب ملاحر عرف عنه تفهده اللاع وصخريته الشديدة من الأوضاع الجارية في فرنسا لا يخشى السجن أو النفي، وأهم مؤلفاته (عهد أربس الرابع عشر) دعا فيه إلى المساواة، وتناول كل طبقة فرنسا بتفاه اللاع للحكم المطلق المستبد وخرافات رجال الدين، وانتقد بشدة القوانين الفرنسية الجائرة ونظام الضرائب والامتيازات، ولعل مؤلفاته كانت أكثر انتشاراً بين طبقات الشعب الفرنسي بسبب موهبته الفذة في تروحيه النقد اللاع.



فولتير

- ٢- مونتسكيو (١٦٨٩-١٧٧٥م) : صاحب كتاب (روح القوانين) الصادر في ١٧٤٨م، وكان معجاً بالنظام الإنجليزي المفيد لسلطات الملك، وكان يعتقد أن النظام الملكي البرلماني الإنجليزي هو النظام الملائم لفرنسا حيث يقوم على أساس الدستور وعلى أساس البرلمان المنتخب والملك المقيد السلطات.



مونتسكيو

- ٣- روسو (١٧١٢م / ١٧٧٨م) : أهم مؤلفاته (العقد الاجتماعي) الذي طالب أن يكون الحكم للشعب، وتفق في كثير من الأحيان مع مبادئ المفكر الإنجليزي (جون لوك) من حيث إن الشعب هو الذي يوضع السلطة للحاكم، بشروط معينة. وأن الشعب له الحق في سحب

ذلك الضيق إذا ما نحل للملك بوظائفه أو بالذروط المتعاقد عليها بين الحاكم، وأنكر روسو أن يكون هناك حاكم يستمد سلطته من مصدر غير الأمة ويرى أن كل حاكم لا يستند إلى الشعب في حكمه يعتبر حاكماً غير شرعي وأكد على المساواة المطلقة بين أفراد الشعب، ونزل قيمة وودو العليا أنه رفع من شأن الفرد وجعل المساواة أساس المجتمع.

تقويم

قال - يطلاق على كتاب العقد الاجتماعي إميل الثورة الفرنسية

رابعاً : العوامل الاقتصادية

- ١ - الخسائر الكبيرة التي تراكمت على الحروب الخاسرة التي خاضتها فرنسا خلال القرن الثامن عشر أدت إلى استنزاف كبير من أموال الخزانة الفرنسية، وفقد الفرنسيون الكثير من المستعمرات التي كانت توفر دخلاً كبيراً لأسباب تلك المستعمرات الفرنسية في أمريكا الشمالية والهند.
- ٢ - هذا بالإضافة إلى اشتراك فرنسا في حرب الاستقلال الأمريكية مدفوعة في ذلك بالكار لكرامتها من جراء هزيمتها أمام إنجلترا في حرب السنين السبع ونتيجة لذلك لحملت الخزانة الفرنسية أموالاً طائلة أجهزت على خزينة الدولة وأصبحت فرنسا على شفا الإفلاس.

نشاط

ابحث عن أهم الحروب الخاسرة التي خاضتها فرنسا في القرن الثامن عشر.

تقوية

قال - اشتراك فرنسا في حرب الاستقلال الأمريكية.

- ٣ - ميامنة الامتيازات والإعفاءات الضريبية التي كانت فرنسا تطبقها حيث كانت الطبقة المتأثرة التي تلك الثروة معفاة من جميع أنواع الضرائب وكذلك الكيسة لا تحرم الخزانة الفرنسية من مصدر مهم من مصادر الدخل وماهت بشكل كبير في نفاق الأوضاع الاقتصادية في فرنسا لاسيما في عهد الملك لويس السادس عشر.
- ٤ - حياة الترف والبلذخ التي كان يعيش فيها البلاط الفرنسي في الوقت الذي كان الشعب الفرنسي فيه يشن تحت وطأة المجاعة والفقر والحرمان وارتفاع الأسعار والبطالة.



- انعقاد مجلس طبقات الأمة - دعا ليكر وزير الخزانة مجلس طبقات الأمة للانعقاد لبحث الخروج من الأزمة المالية الطاحنة التي كانت تمر بها البلاد، وكان النظام المعمول به أن يجتمع ممثلو النبلاء في غرفة ويمثلو رجال الدين في أخرى ويمثلو العامة في ثالثة وذلك حتى تظل الأهلية التصويت للطبقة الأرستقراطية (النبلاء ورجال الدين) إذ كان التصويت يتم على أساس عدد الغرف وليس على عدد الأصوات وحدث إن رجال الدين والنبلاء في هرفين فذن بمصدر المجلس أي قرار يتعارض مع مصالحها.

نشاط

لو كنت تعيش في فرنسا في ذلك الزمن على مشرفى من نظام التصويت في مجلس طبقات الأمة ؟ ولماذا ؟

تقويم

يم تقرر - أم مصدر مجلس طبقات الأمة الفرنسي قراراً يتعارض مع مصلحة الطبقة الارستقراطية ؟

انعقد مجلس طبقات الأمة في الخامس من مايو سنة ١٧٨٩م وألقى كل من الملك لويس السادس عشر ووزير الخزانة ليكر خطاباً جاء فيه أن البلاد تمر بأزمة مالية كبيرة ونضمن اقتراحاً بشأن فرض ضرائب جديدة لتغطية نفقات الدولة فكان هذا من أهم أسباب استياء نواب العامة حيث إتهم جامعو لهذا الاجتماع لكي يحصلوا من أجل الطبقة العامة المهضوم حقها والتخفيف عن كاهل أبنائها بعض الضرائب لا فرض ضرائب جديدة لذلك سارع نواب العامة إلى دعوة النبلاء ورجال الدين للاجتماع في غرفة واحدة لرفض طلبهم.

فقرر نواب العامة أن يتخذوا من المقاومة المسلحة إلى مرحلة العمل بعض النظر عن انضمام النبلاء ورجال الدين على اعتبار أنهم يمثلو الشعب الحقيقيون لا سيما أن أعدادهم تفوق أعداد الطبقتين معا وأمام إصرار نواب العامة على موقفهم انصرف الملك من الجلسة غاضباً وأرسل قائد الحرس الملكي ليطلب من نواب العامة الانصراف من القاعة بأوامر من الملك، وهذا رفض النواب الانصراف وأهتوا امتدادهم القتال حتى يتغذوا مطالب الشعب الفرنسي وعند ذلك أعلن ميرابو مقوله الشهيرة (إننا هنا بإرادة الشعب ولن نبرح أماكننا إلا على أسنة الرماح) وتبعه الكثير من نواب العامة التي أطلقت على نفسها اسم (الجمعية الوطنية).

وفي تلك الأثناء انطلقت إشاعات عديدة عن وجود مؤامرة مكتبة ضد الجمعية الوطنية، ودعم هذه الإشاعات أن اذنت استدعى الكثير من الحرس الملكي إلى باريس وأيضاً رفض الملك طلب الجمعية الوطنية من ضرورة إبعاد هؤلاء الحرس بعيداً عن باريس فاندجر الوضع بشكل دام حيث استند الشعب المدافع عن توليه بقوة السلاح.



استوط حـصـن الباستيل

كان حـصـن الباستيل من اخصـون الإقطاعية القديمة وتحول إلى سجن الدولة، وكان هذا الحصن قد أحيط بهالة من الأساطير المربعة وأصبح رمزاً من رموز الظلم والطغيان والاستبداد، وفي ١٤ يوليو سنة ١٧٨٩م هاجم الجـمهور الفاضـب الحصن وتـل جميع الحراس وأفرج عن السجناء وأحدهم الجـمهور الفاضـب ونار بهم الدوارع في نشوة انتصار عاطفية كبيرة وهي في الحقيقة تعبر عن كت طويل جداً عاشه الشعب الفرنسي تحت الحكم الملكي المطلق المستبد.

تقويم

عالي: يحتفل الفرنسيون يوم ١٤ يوليو من كل عام

نتيجة لسطوط حـصـن الباستيل عدت الفوضى في كل مكان وتوقف الفلاحون عن دفع الضرائب وانعصر الفلاحون إلى قصور النبلاء وأحرقوا الوثائق التي تعطيهم حقوقاً إقطاعية مما أدى إلى هجرة النبلاء إلى خارج فرنسا خوفاً من انتقامهم وسرعان ما أصبح هؤلاء المهاجرون أكبر خطر على الثورة الفرنسية.

تقويم

- ١- استتج نتائج - سقوط حـصـن الباستيل.
- ٢- هجرة النبلاء الفرنسيين إلى خارج فرنسا سنة ١٧٨٩م.

صدور وثيقة إعلان حقوق الإنسان والمواطن

- حدثت الجمعية الوطنية أكبر مكاسب للشعب الفرنسي - ففي أول أغسطس سنة ١٧٨٩م صدرت وثيقة ذات أهمية كبرى لا في تاريخ الثورة الفرنسية وحسب بل في تاريخ الحركات التحررية العالمية، وقد صيغت في ست عشرة مادة أهمها:
- ١- ولد الناس أحراراً متساوين في الحقوق والواجبات.
 - ٢- إن هدف الحكومة هو الحفاظ على الحقوق الأساسية للشعب (الحرية/ الملكية/ الشعور بالأمن/ مقاومة الظلم).
 - ٣- الأمة هي صاحبة السيادة.
 - ٤- لا سلطة بدون قانون.
 - ٥- المتهم بريء حتى تثبت إدانته.
 - ٦- الجيش في خدمة الشعب والدفاع عنه لا لخدمة الملك وأغراضه الخاصة.

نشاط

بحث عن العشر البنود العشرة الأخرى من الوثيقة الفرنسية للحقوق.

صدور دستور سنة ١٧٩١م

بعد أن سيطرت الثورة تماماً على البلاد وعلى الملكية تاهت الجمعية الوطنية دراستها لوضع دستور للبلاد وقد استمرت عملية وضعه من ١٧٨٩م إلى سنة ١٧٩١م ونص على :
بقاء الملكية ، أصبح الملك الفرنسي موظفاً كبيراً لدى الدولة بعدما أصبحت منه جميع صلاحياته كذلك وأصبح للملك حق اختيار وزرائه أما وضع الدستور والسلطة التشريعية ففي يد الجمعية التشريعية وأصبح لها الحق في إصدار القوانين وفرض الضرائب ومراقبة الوزراء.

إصلاحات الجمعية الوطنية

- لم تقتصر إصلاحات الجمعية الوطنية على إصدار وثيقة الحقوق الفرنسية ودستور ١٧٩١م وإنما كان لها دور كبير في إصلاح النظام الإداري حيث قست فرنسا إلى محافظات جغرافية وليس على أساس طبقي، كذلك ألغت النظام القضائي القديم وأصبح مدعياً القضاة انتخباً، وقامت الجمعية بإصلاح النظام المصرفي والمالي حيث وزعت الضرائب على أساس التساوي بين جميع الأفراد وطناً لدخل كل فرد وأيضاً وجهت إصلاحاتها نحو الكنيسة الفرنسية بعد قرار مصادرة أملاكها ولعل الهدف من إصلاح الكنيسة كان الرغبة في الاستحواذ على ممتلكاتها الواسعة لصالح الدولة وللمساهمة في حل الأزمة المالية.

تدعيم

عدد إصلاحات الجمعية الوطنية الفرنسية.

محاولة هروب الملك لويس السادس عشر

وليام التطورات الكبيرة التي مرت على فرنسا دير الملك لويس السادس عشر خطة الفرار من فرنسا مع زوجته وأبنائه ولجأت الخطة في النهاية حتى وصل إلى مدينة (فاران) حيث اكتشفت شخصيته فاعتقل هناك وأعيد ذليلاً إلى باريس فكانت هذه بداية النهاية بالنسبة للملكية فأصبح الملك محبب قصر التويلري وكانت لحادثة الفرار هذه صداها المادي سواء في الداخل أو الخارج

نشاط

ابحث عن نتائج محاولة فرار الملك لويس السادس عشر الفاشلة.

ورغم الاضطرابات التي وقعت في أعقاب محاولة الفرار الفاشلة فقد ظلت الأمة الفرنسية متساركة ولم يلبث أن أُجريت انتخابات الجمعية التشريعية عام ١٧٩١م وكان المقصود منه بعد صدور الدستور أن تجري انتخابات لجمعية تشريعية على أن يتمتع أعضاء الجمعية التأسيسية (الوطنية) عن ترشيح أنفسهم لهذه الجمعية ويجمع الكثير من المؤرخين على أن هذا المنع كان خطأ كبيراً إذ سيحرم الجمعية التشريعية من زعامات اكتسبت خبرة كبيرة في الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية لذلك فاز في الانتخابات الجمعية التشريعية الكثير من اليمينيين وكان من بينهم عدد لا بأس به من المثقفين من أصحاب الفكر الحر.

إعلان بلنتر والحرب ضد النمسا وبروسيا

كان ملوك أوروبا بصفة عامة ينظرون إلى الأحداث في فرنسا بقلق شديد لاسيما النبلاء الفرنسيين الذين هاجروا بعد أحداث سقوط الباستيل فكانوا يدعون ملوك أوروبا لضرورة التدخل لإنقاذ الملكية الفرنسية وكان من أكثر الملوك اهتماماً بذلك الإمبراطور النمساوي ليوبولد حيث قدم مقترحات إلى البلاطات الملكية الأوروبية لمحث على القيام بعمل مشترك لإزاء الموقف الداخلي في فرنسا وأيده في ذلك الإمبراطور قريدرك وليام الرابع ملك بروسيا الأمر الذي أدى في النهاية إلى إصدار إعلان عرف باسم (إعلان بلنتر) في ٢٧ أغسطس سنة ١٧٩١م وبهذا أعلنت الحرب في ٢٠ إبريل ١٧٩٢م وتولى القيادة ديمورييه ولكن في الجيش الفرنسي هزيمة ذلوا الأحرى أمام الجيش المشترك بين النمساويين والبروسيين نتيجة لقلة الخبرة العسكرية لدى الجيش الفرنسي الجديد.

معركة فالمي ١٧٩٢م

نتيجة للهزائم المتلاحقة التي مني بها الجيش الفرنسي أصبح الطريق مفتوحاً أمام القوات المشتركة شمالاً وتقدمت تلك الجيوش لمعاينة (فردان) في ٢٦ أغسطس ١٧٩٢م، وفردان بمثابة مفاتيح مفتح لباريس الشمالي فتصالح الشعب إلى السلاح لإنقاذ للوطن ولعاصمته باريس من الخطر المحدق وظهرت في تلك الأثناء دعوة محمودة للتخلص من الأعداء في الداخل وتعاظت الأصوات بضرورة انفضاء على الملكية وياقي الطبقة الأرستقراطية في فرنسا فقبض عليهم وتم قتلهم في المسجون بدعوى الخيانة في ٢ سبتمبر ١٧٩٢م، وأصبح الوضع متاعباً لذهولة الخامسة عند نلال فالمي، واستطاع الجيش الفرنسي الانتصار في فالمي وعلى الرغم من صغر حجم تلك المعركة إلا أنها تعد من أهم معارك التاريخ حيث أنقذت أفكار الثورة الفرنسية من الضياع وحالت دون وقوع باريس ورقت الروح المدونة الفرنسيين وتحولت حش الثورة بعدها من الدفاع إلى الهجوم وأصبح مصدر رعب للذلول الأوروبية فيما بعد.



استقبال شعبي لجيش الثورة

محاكمة الملك لويس السادس عشر



في نفس اليوم الذي أحرز فيه الفرنسيون النصر في فالمي كانت الجمعية التشريعية تدلي مكانها للمؤتمر الوطني وسن أهم أعماله إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية الفرنسية في ٢١ سبتمبر سنة ١٧٩٢م وتقرر محاكمة الملك، وقد سيطر على قرارات المؤتمر

الوطني حزب اليقظة من المنطليين المعروفين بمدانهم الشديد للملكية وصدر الحكم بإعدامه وقد فيه الحكم فعلاً في ٢١ يناير سنة ١٧٩٣م، وكان لإعدام الملك نتائج خالصة حيث اندلعت في الداخل الثورة المضادة من أصحاب تيار الملكية الدستورية وفي الخارج تشكل التحالف الدولي الأول ضد الثورة الفرنسية بانضمام كل من إنجلترا وألمانيا والبابوية والدويلات الإيطالية وبروسيا ضد فرنسا في فبراير سنة ١٧٩٣م.

تفويض

- ١- ما المقصود بالثورة المضادة ؟
- ٢- وارن بين نتائج إعدام الملك لويس السادس عشر داخلياً وخارجياً.

لجنة الأمن العام و (عصر الإرهاب)

وافق المؤتمر الوطني في إبريل سنة ١٧٩٣م على تشكيل (لجنة الأمن العام) برئاسة دانتون زعيم اليقظة المتطرفين، وكان اليقظة يمتازون بأنهم أقلية صغيرة الك طيم ذات اتصال قوي بالشعب وجمهور باريس الذي كانت له اليد العالوى في إثارة الشارع في فرنسا، وقد عمد اليقظة المتحالفين من أعدائهم من حزب الجيروندي (المعتدلين) حيث هدفت محاكمة في أكتوبر سنة ١٧٩٣ أطلق عليها (محاكمة الثورة) لذات من المواطنين وقتل الكثيرون دون محاكمة عادلة بل كانت تأخذ الناس بالشكوات ووجهت لهم تهمة الخيانة العظمى وعرفت هذه الفترة بـ (عصر الإرهاب) والتي استمرت حتى مارس سنة ١٧٩٤م

تفويض

- المقصود بعصر الإرهاب ؟
- ما اسم الزعيم الفرنسي الذي اقترن اسمه بعصر الإرهاب ؟
- علل : سيطرة اليقظة على المؤتمر الوطني رغم قلة عددهم.

حكومة الإدارة وصدر دستور سنة ١٧٩٥م

تعتبر حكومة الإدارة فترة انتقال من عهد الاضطرابات والثورات إلى عهد الحكم الديكتاتوري الفردي الإمبراطوري على يد (نابليون بونابرت)، وكان الاتجاه السائد هو تغيير الدستور الصادر سنة ١٧٩١م إلى دستور جديد في سنة ١٧٩٥م عرف بدستور (السنة الثالثة) ومن على :

إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية أما السلطة التشريعية (البرلمان) فيتكون من مجلسين :
مجلس الخمسة : يحدد ثلث أعضاء هذا المجلس كل سنة وله الحق في إصدار القوانين.
مجلس الشيوخ : يتكون من ٢٥٠ عضواً ويقوم بمراجعة القوانين التي قدمها مجلس الخمسة.

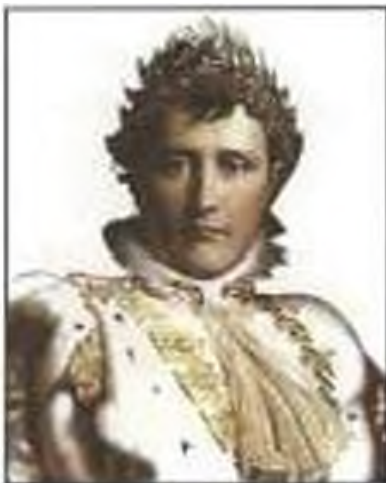
نشاط

- أبحث عن السن القانوني الذي يحدده الدستور الكويتي للترشح لمجلس الأمة.

تقويم

- قارن بين دستور سنة ١٧٩٢م ودستور سنة ١٧٩٥م من حيث :
نظام الحكم / السلطة التنفيذية / السلطة التشريعية

نابليون بونابرت وبروزه على مسرح الأحداث



نابليون بونابرت

في بداية عهد حكومة الإدارة كانت جيوش الجمهورية الفرنسية قد تحولت إلى التوسع في كافة الاتجاهات في قلب النمسا بقيادة الجنرالين (مورو) و (جوردان) وفي أهم ممتلكات النمسا وأغناها بجيش آخر بقيادة نابليون بونابرت لغزو إيطاليا، واستطاع نابليون بونابرت أن يهزم انتصارات عظيمة وسريعة في عدة معارك أهمها : معركة (ريفولي) في ١٤ يناير سنة ١٧٩٧م، ونتيجة لهذه الانتصارات المدهشة على الجيش النمساوي في إيطاليا أجبرت النمسا على توقيع معاهدة (كامبر فرومير) التي أعطت فرنسا مكاسب كبيرة وحقت للفرنسيين الفخر والحرمة الانتصار على عدوهم اللدود النمسا.

نشاط

- ابحث عن شروط معاهدة (كازيو فروميو) بين فرنسا والنمسا سنة ١٧٩٧م.
- اكتب تقريراً عن نابليون بونابرت لا يقل عن عشرة أسطر.

نتيجة لذلك أصبح نابليون بونابرت رجل فرنسا الأول الذي أعطاها مجدداً به كل أم تكن تتوقعه، ونظراً لأن الشعب الفرنسي كان قد أبدى حماسة شديدة لأن يحظى بقائده المظفر فقد استدعي إلى فرنسا.



تتويج نابليون

إصلاحات نابليون الداخلية زمن حكومة النابلي

الإصلاح الإداري : اهتم نابليون بالإدارة وأصدر قانوناً سنة ١٨٠٠م الذي ينص التنظيم الإداري القديم الذي أصدرته الجمعية الوطنية إلا أنه جعل المحاكم يعينون من قبل الفصل الأول (نابليون).

القانون المدني : أصدر نابليون قانوناً يعرف - (قانون نابليون) في ١٨٠٤م حيث أعطى هذا القانون فرنسا والعالم كله ثروة بدأ يحافظ على القيم والتقاليد القديمة في مجال الأسرة والملكية الخاصة.

إصلاح أوضاع الكنيسة : في ١٦ يوليوز ١٨٠١م وقع نابليون مع البابا (بيوس السابع) اتفاقاً نهائياً اعترفت فرنسا به الكنيسة الكاثوليكية ومبادئها الروحية وفي المقابل اعترفت البابوية بمصاهرة أملاك الكنيسة التي أصدرته الثورة ويتم تعيين رجال الكنيسة بالتعاون مع البابوية والدولة الفرنسية.

إصلاح التعليم : وضع نابليون مشروعاً لتنظيم التعليم في كل أنحاء فرنسا والعمل على مجانية التعليم للفقراء وخاصة التعليم الثانوي وبذلك أتاح للطبقات الفقيرة إمكانية التعليم.

نشاط

- ابحث عن الدول الأوروبية التي اعتنقت الأفكار الفرنسية وطبقتها.
- ابحث عن حروب نابليون في أوروبا.

تقويم

- اذكر فضل الثورة الفرنسية على الروح الفومية في أوروبا.

الفصل السادس

الحربان العالميتان

محتويات الفصل

- الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨ م.
- التطورات الدولية فيما بين الحربين
- العالميتين ١٩١٩-١٩٣٩ م.
- الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥ م.
- ملامح عالمنا المعاصر.
- هيئة الأمم المتحدة.

الدوران العالميتان

الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨م

انقسم العالم سياسياً في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين الميلادي بسبب عدة عوامل أهمها بروز السرملة القومية ونضالهم الأيديولوجيات^(١) ونضالهم المصالح الاقتصادية وسياسة التوسع للسيطرة على مناطق مختلفة من العالم وما صاحبه من اندفاع إلى التسلح.

أوروبا والعلاقات الدولية في بداية القرن العشرين

كانت القارة الأوروبية محور العلاقات الدولية في هذه الفترة بسبب

- مركز الثورة الصناعية.
- وفرة الموارد والإمكانيات الاقتصادية.
- النفوذ الاستعماري في جميع القارات.
- نشوء الإمبراطوريات الكبرى.

العلاقات الدولية :

الائتمالات بين الدول وبين المنظمات الدولية في جميع المجالات
الاتفاقات الدولية :
تشرعيات يخلق عليها دولياً وهي (معاهدة)
تلتزم الدول المشتركة بها.

قيام الأحلاف والتكتلات في أوروبا ،

أدت زيادة التنافس والصراع بين دول أوروبا إلى قيام الأحلاف، وتعتبر ألمانيا من أهم الدول التي اتبعت هذا الأسلوب في عهد المستشار الألماني بسمارك



عصبة الأباطرة

بعد تحقيق الاتحاد الألماني عمده بسمارك إلى عزل فرنسا وذلك بالتحالف مع النمسا وروسيا فيما يسمى العصبة الأباطرة) ولم يدم هذا التحالف طويلاً بسبب خروج روسيا لخلافها مع النمسا عام ١٨٧٨م



خريطة رقم ٢٥

الحلف الثلاثي

تم تحديد التحالف بين ألمانيا والنمسا للوقوف ضد روسيا وقد انضمت إليهما إيطاليا رداً على احتلال فرنسا لتونس وعرف هذا بالحلف الثلاثي عام ١٨٨٢م



خريطة رقم ٢٦

الاتفاق الودي

حيث تقاربت بريطانيا مع فرنسا شعورها بالخوف من تقدم ألمانيا الصناعي والاقتصادي وغزو فرنسا البحرية مما يهدد سيادتها ف وقعت الدولتان الاتفاق الودي عام ١٩٠٤م



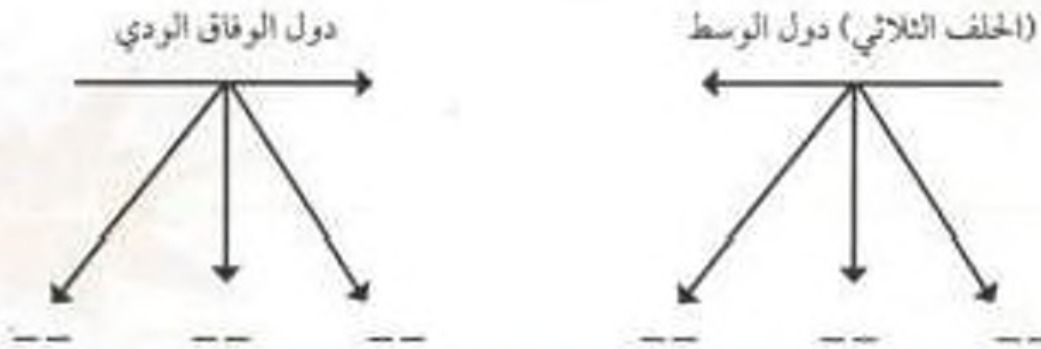
خريطة رقم ٢٧

الوفاق الودي

سعت فرنسا للتقريب بين بريطانيا وروسيا ونسوة مناطق النفوذ في آسيا (إيران/ أفغانستان/ التبت) و وقعت الدول الثلاث الوفاق الودي عام ١٩٠٧م.

نشاط

- اقرأ الفقرة السابقة ثم أكمل الناقص في المخطط :



تغير في موازين الأحلاف :

دمرت ألمانيا بالحصار يحيط بها من الشرق والعرب فعارضت الاتفاق الأخير (الوفاق الودي) وزادت من السلاح مما دفع جميع دول أوروبا هي الأخرى إلى التناوب السلاح الذي أصبح خطراً يهدد أوروبا خاصة بعد انسحاب إيطاليا من الحلف الثلاثي وانضمامها إلى الوفاق الودي بينما انضمت الدولة العثمانية إلى ألمانيا والنمسا وبهذا انقسمت أوروبا إلى مجموعتين متنافستين متسلحتين.

نشاط

أ- فرق بين :

العلاقات الدولية :

.....

الاتفاقات الدولية :

.....

أسباب الحرب العالمية الأولى

- ١- زيادة التنافس بين الدول الأوروبية من أجل السيطرة على المواد الخام والأراضي لتصرف متحانها.
- ٢- الصراع بين دول أوروبا حول المستعمرات في آسيا والهند والمحيط الهادي بسبب التنافس الاقتصادي.
- ٣- الخلاف حول ممتلكات الدولة العثمانية (المملكة الشرقية) في أوروبا والنزاع العسكري حولها بسبب الحروب في منطقة البلقان^(١).

نشاط

علل : ظهور المسألة الشرقية.

السبب المباشر



حادثة سراييفو

(٢٨ يونيو ١٩١٤)

- قيام طالب صربي باغتيال ولي عهد النمسا الأرشيدوق فرديناند وزوجته في مدينة سراييفو عاصمة البوسنة في ٢٨ يونيو ١٩١٤م، وكان هذا الحادث بداية التطورات التي أدت إلى قيام الحرب العالمية الأولى.
- فقد أرسلت النمسا إنذاراً إلى صربيا طلبت فيه : (١) وقف المنظمات المعادية للنمسا (٢) وطرد المسؤولين المعادين للنمسا (٣) وقيام الموظفين والشرطة النمساويين بتنفيذ ذلك، ولما رفضت صربيا الشرط الأخير أعلنت النمسا الحرب على صربيا في ٢٨ يوليو ١٩١٤م.
- حدثت روسيا حينها على الحدود فأعلنت ألمانيا الحرب عليها في ١/٨/١٩١٤م.
- رفضت فرنسا طلب ألمانيا بالوقوف على الحياد فأعلنت ألمانيا الحرب عليها في ٣/٨/١٩١٤م.
- أعلنت بريطانيا الحرب على ألمانيا بعد أن انتهكت حياد الدنمارك في ٤/٨/١٩١٤م.
- دخلت الدولة العثمانية الحرب إلى جانب ألمانيا في ٢٩ أكتوبر ١٩١٤م.
- دخلت الولايات المتحدة الحرب عام ١٩١٧م ضد ألمانيا وذلك بسبب مهاجمة الغواصات الألمانية السفن التجارية الأمريكية.
- بلغ عدد الدول في الحرب العالمية الأولى ٣٣ دولة.

(١) الدلائل اصطلاح سياسي يطلق على مجموعة دول أوروبا الشرقية (يوغوسلافيا - البوسنة - اليونان - بلغاريا - ألبانيا)

أحداث الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨م)

المرحلة الأولى

أدخلت الحرب داخل القارة الأوروبية فقط حيث اجتاحت ألمانيا بلجيكا وفرنسا لكن الحلفاء تمكنوا من إيقاف زحفهم في معركة المارن الأولى عام ١٩١٤م.

المرحلة الثانية (حرب الخنادق) :

وكانت أهم أحداثها دخول الدول العثمانية الحرب إلى جانب ألمانيا وانتصار الحلفاء في معركة فردان عام ١٩١٩م.

المرحلة الثالثة :

وفيما تم إسقاط روسيا من الحرب عام ١٩١٧م بسبب قيام الثورة (الشيوعية) ودخول الولايات المتحدة^(١) إلى جانب الحلفاء وهزيمة ألمانيا في معركة المارن الثانية عام ١٩١٨م وانتهاء الحرب.



خريطة رقم (١٨)

المارن^١

نهر في فرنسا كان مسرحاً لمعركتين حاسمتين في الحرب العالمية الأولى:

المارن الأولى

عام ١٩١٤م وفيها أوقف الحلفاء زحف الألمان على باريس

المارن الثانية

عام ١٩١٨م شن الحلفاء هجوماً معاكساً أدى إلى إكمال الهزيمة بالألمان.

(١) بسبب حرب المراحات الألمانية ضد السفن الأمريكية

نهاية الحرب :



عد. عقد الهدنة عام ١٩١٨ م

انتهت الحرب بهزيمة ألمانيا وحلفائها، وفي الساعة الحادية عشرة من اليوم الحادي عشر من الشهر الحادي عشر عام ١٩١٨ م وقع ممثلو ألمانيا على الهدنة واضطروا بالتبعية في عربة من عربات القطار في غابة (كومبيين Compiègne) في شمال فرنسا. وبهذا أعلنت نهاية الحرب العالمية الأولى عام

١٩١٨ م



نتائج الحرب العالمية الأولى :

تركت الحرب دماراً هائلاً وتسببت في خسائر مادية وبشرية فسيقتل ملايين القتلى والجرحى بالإضافة إلى ركود اقتصادي في العالم وحدث تغيير جذري في خريطة أوروبا السياسية

نشاط

ابحث في هذا الموضوع واكتب تقريراً من ٧ أسطر يوضح الخسائر المادية والبشرية للحرب العالمية الأولى.

مؤتمر الصلح فرساي عام ١٩١٩م



خريطة رقم (١٩)

عقدت الدول المندمجة
(فرنسا - سربيا -
الولايات المتحدة) في
الحرب هذا المؤتمر بحضور
الدول الخليفة لها وفرست
آراءها على الدول المهزومة
(بل وحتى الوفود المشاركة
من الدول الخليفة لها أثناء
الحرب، وكانت من أقصى
مقرراته استدعاء وفد ألماني
إلى (البرساي)^(١) وإجباره
على توقيع معاهدة اذلال.

وكالات من أهم نتائج المؤتمرات :

- ١ - تفكك إمبراطوريات عريقة مثل (الألمانية / النمسا / الروسية / الدولة العثمانية) وظهور دول قوية جديدة في أوروبا مثل (بولندا / تشيكوسلوفاكيا / يوغوسلافيا / المجر).
- ٢ - أن تتحمل ألمانيا مسؤولية الحرب حيث فرضت عليها دفع تعويضات مالية كبيرة للحلفاء.
- ٣ - خفض عدد الجيش الألماني ومنع ألمانيا من تصنيع أو اقتناء الأسلحة العسكرية.
- ٤ - اقتطاع أجزاء من ألمانيا وضمتها لدول أخرى.
- ٥ - وضع إقليم السور تحت الإدارة الدولية^(٢).

نشاط

هل حقق مؤتمر فرساي ١٩١٩م السلام الذي نطلعت إليه شعوب أوروبا والعالم؟ (اكتب رأيك).

(١) فرساي إحدى مزارع مدينة باريس وفيها قصر فرماني الشهير.

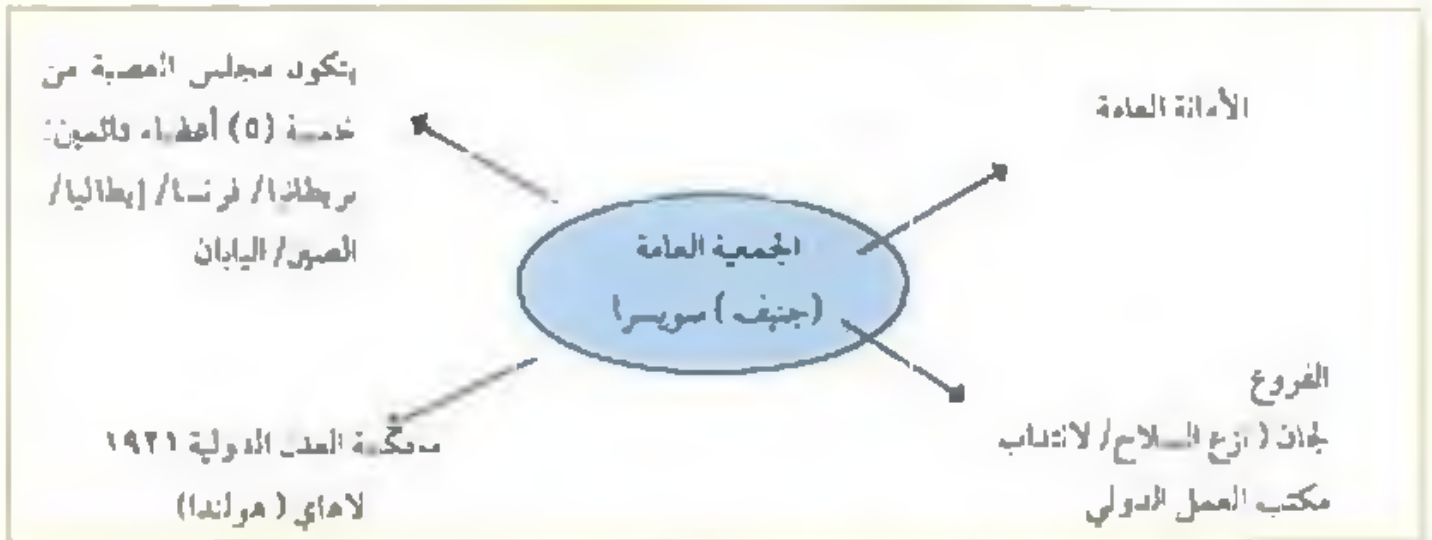
(٢) رفض الشعب الألماني هذه الشروط وطمح في إقامة ديمقراطية دائماً لا تعاقبها ولا تنظم من الذين فرضوها عليها.

التطورات الدبلوماسية فيما بين الحربين العالميتين (١٩١٩-١٩٢٩م)

أولاً: إنشاء عصبة الأمم:

كانت أهم مطالب الرئيس الأمريكي ولسن في مؤتمر الصلح في باريس عام ١٩١٩م إنشاء منظمة دولية لتنظيم العلاقات الدولية وإحلال السلام التي وافق عليها رؤساء الوفود المشاركة. وقد لقيت هذه الفكرة تأييداً من المصلحين والمفكرين وذلك بعد المأساة التي عانى منها العالم عامة وأوروبا خاصة من الحروب وقد تمت صياغة الميثاق الدولي فيما يعرف بعهد عصبة الأمم في فبراير عام ١٩١٩م وكان من أهم أهدافه:

- ١- إحلال السلام والأمن بين الدول.
- ٢- توفير التعاون الدولي في كافة المجالات.



مخطط تنظيم أجهزة عصبة الأمم عام ١٩٢٠م

نجدت العصبة في البداية نجاحاً في حل بعض المشكلات الدولية الصغيرة إلا أنها رقت عاجزة أمام قضايا مهمة بسبب عدم التزام الدول الكبرى بميثاق العصبة^(١) ولم يكن للعصبة قوة عسكرية قادرة على تنفيذ قراراتها - فأصبحت أداة لمصلحة الدول الكبرى في ذلك الوقت فانهارت هذه المنظمة نتيجة لسياسة الدول المتصارعة في الحرب. ولم تشارك الولايات المتحدة في عضويتها على الرغم من أنها صاحبة الفكرة.

(١) فقد هاجمت اليابان منشوريا في الصين،

وهاجمت إيطاليا الحبشة،

وقامت ألمانيا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا وهاجمت بولندا.

ثانياً : الأزمة الاقتصادية العالمية (عام ١٩٢٩ م) :

كان من أبرز النتائج الاقتصادية للحرب العالمية الأولى الكساد الاقتصادي العالمي الذي أدى إلى انهيار الاقتصاد في الدول المنتصرة والمهزومة في الحرب على السواء. والدول المهزومة لم تنقطع تسديد الديون والمطالبات المتروكة عليها في معاهدة الصلح، كما أن الدول المنتصرة أصبحت مدينة للولايات المتحدة الأمريكية التي حافظت اقتصادها على استقراره أثناء الحرب العالمية الأولى وبمساعدات جماعية الدول الأوروبية عن طريق تقديم القروض ولتمويل المشاريع الاقتصادية مما جعل الوضع الاقتصادي يأخذ في التحسن في أوروبا بعد الحرب.

أزمة وول ستريت^(١) :

أدى انهيار سوق الأوراق المالية في أكتوبر ١٩٢٩ م إلى إفلاس كثير من البنوك والمؤسسات وانخفاض الأسعار في الولايات المتحدة، فقامت هذه البنوك والمؤسسات بالمطالبة بلموئها من أوروبا، وتوقف التطور الاقتصادي الأوروبي الذي اعتمد على الاستقرار المالي للولايات المتحدة فأغلقت المصانع وانتشرت البطالة ونهارت البنوك والمؤسسات الأوروبية وانتشرت آثار هذه الأزمة في كافة أنحاء العالم فشهدت الفترة ما بين ١٩٢٩ / ١٩٣٩ م تراجعاً في التجارة الخارجية والإنتاج العالمي.

مشروع روزفلت لإصلاح الاقتصاد الأمريكي :

تولى الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت رئاسة اقتصادية جديدة فوضع خطاً عرفته بالنظام الجديد first new deal (١٩٣٥-١٩٣٥ م) و second new deal من (١٩٣٥-١٩٣٩ م) تقوم على الدخول في مشاريع كبرى بهدف تشغيل أكبر عدد ممكن من العمال لحل مشكلة البطالة والتوسع في المشاريع الإنشائية وبهذا خرج على السياسة الاقتصادية التي كانت تسير عليها بلاده من (الاقتصاد الرأسمالي الحر) إلى (اقتصاد رأسمالي موجه). كما أنه أعاد الثقة في قطاع البنوك والمؤسسات الكبرى حتى أخذت الحياة الاقتصادية في العمل من جديد ولكن الكساد الاقتصادي امتد حتى قيام الحرب العالمية الثانية.

(١) بورصة نيويورك (سوق الأوراق المالية)

ثالثا : ظهور الأنظمة الديكتاتورية وتراجع الديمقراطية :

كان من أهم آثار الأزمة الاقتصادية انبعاث كثير من الدول الاقتصاد الموجه وغزو الكهوف القومي إلى حد التطرف مما ساعد على قيام أنظمة ديكتاتورية تعتمد سياسة التوسع كحل لمشاكلها الاقتصادية.

الكثوية في روسيا :

قامت الشيوعية بقيادة لينين الذي تسلّم السلطة بعد نجاح الثورة الشيوعية في عام ١٩١٧م. وأعلن مبادئ النظام الشيوعي في روسيا وساعدته في ذلك هذه العوامل :

١- فساد الحكم القيصري في روسيا واستبداده.
٢- الهزائم الكبرى التي حلت بالجيش الروسي منذ عام ١٩٠٥م على يد اليابان ثم الحرب العالمية الأولى وسقوط ملايين من الجرحى والقتلى.

٣- سوء الحالة الاقتصادية التي نالت بها العمال والفلاحون وانتشار البطالة والمجاعات والأمراض.

٤- شعبية لينين وقدرته على إقناع الجماهير من خلال رفع شعاره الشهور (السلام للجيش / الأرض للفلاحين / الغذاء للجميع / الحكم للموفيت)^(١) وتنظيم الحزب الشيوعي.



ستالين



لينين

نشاط

ناقش مع معامك الشعار الذي رفعه لينين ثم وضح أهميته في هذه الفترة.

وبعد موت لينين تسلّم رفيقه ستالين الذي نجح في تحقيق النهضة الشاملة عن طريق مشاريع الخمس وأصبح زعيمًا للنظام الاشتراكي العالمي.

(١) السوفيت : المجالس الشيوعية المحلية التي أسسها الحزب الشيوعي.

النازية في ألمانيا :

كان مسيطر الشعب الألماني على حكومتها لمراقبة على شروط معاهدة فرساي المثلثة لها، بالإضافة إلى آثار الأزمة الاقتصادية التي قاست بها ألمانيا أكثر من غيرها، في ظل هذه الظروف، وسبب انتشار الأفكار الشيوعية ومحاولات العمال الاستيلاء على السلطة، ظهرت في المقابل حركة يمينية متطرفة (الحركة النازية) تجسدت بقيادة هتلر الذي أسس حزب العمال الاشتراكي الوطني النازي عام ١٩٢٠م ووضع مبادئ الحركة ووضعها في كتابه "كفاحي".



أدولف هتلر

النازية Nazi : كلمة ألمانية معتمدة لمدارسية National Socialism أي الاشتراكية الوطنية وهي التسمية التي أطلقها أدولف هتلر على الحزب النازي والتي من أهم مبادئها :

- تفوق العنصر النشوي الجرمني (الألماني) على جميع العناصر البشرية.
- قيام ألمانيا الكبرى التي تقسم كل الألمان.
- امتلاك الدولة للشركات الاحتكارية.
- إلغاء معاهدة فرساي.
- استعادة المستعمرات الألمانية.

نشاط

كانت شروط معاهدة فرساي أحد أسباب نجاح النازية في ألمانيا.
مُثل على صحة هذه العبارة.

.....

.....

علل : كانت ألمانيا أكثر الدول تضرراً من آثار الأزمة الاقتصادية.

.....

.....

بعد نجاح هتلر في الوصول إلى الحكم عام ١٩٣٤م أقام حكماً دكتاتورياً وأصبح رعيها الأرعد (الفقراء) وبدأ في تطبيق مبادئه خطوة بخطوة ومزج سياسة عدم جبرته كانت أحد أهم أسباب قيام الحرب العالمية الثانية.

الفاشية في إيطاليا :



موسوليني

عجزت الحكومات الفاشية التي تعاقبت على إيطاليا في معالجة آثار الأزمة الاقتصادية بعد الحرب العالمية الأولى لذلك انتشرت الأفكار اليسارية والشيوعية والحركات الثورية التي تأثرت بالحركة الشيوعية في روسيا وشجعت العمال في محاولة الاستيلاء على السلطة فظهرت في المقابل - كما في ألمانيا - حركة يمينية متطرفة قادها الحزب الفاشي اليميني الذي شجعه الأغنياء والطبقة الوسطى ورجال الدين. وصل موسوليني إلى الحكم عام ١٩٢٢م بعد أن نجح أتباعه في الزحف إلى روما واستولوا على السلطة وأقام النظام الفاشي (١).

تميزت هذه الحركة بالعنف والقمرة ضد خصومها السياسيين كما أنها كانت من أقصى النظم الديكتاتورية في ذلك العهد برقييد الحركات. وقد عجز النظام عن إصلاح الأوضاع الداخلية وزادت الحالة الاقتصادية سوءاً فبدأ إلى التوسع الخارجي وقام بضم ألمانيا والنمسا.

ودعمت كل من النازية والفاشية النظام الديكتاتوري بقيادة فرانكو في إسبانيا، وظهر مصطفى كمال أتاتورك في تركيا، وسيطر العسكريون في اليابان على الحكم وتحالفوا مع ألمانيا النازية ونشأ ما يسمى بمحور برلين / طوكيو.



مصطفى كمال أتاتورك



مصطفى أتاتورك



فرانسيو فرانكو

الحرب العالمية الثانية ١٩٢٩-١٩٤٥م

أسباب قيام الحرب العالمية الثانية :

بحق المؤرخون على أن نتائج الحرب العالمية الأولى وما تلاها من أحداث كانت هي نفسها أسباب قيام الحرب العالمية الثانية وذلك أن :

- ١- معاهدات الصلح عام ١٩١٩م التي تلت الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨م) والتي استحدثت فيها الدول الاستعمارية المنتصرة على حساب الأسرى المكاسب مادية ومستعمرات وفرض القيود ذات الشروط القسرة للدول المهزومة حيث فقدت هذه الدول أجزاء كبيرة من أراضيها فأخذت تعبر عن سخطها على هذه القيود.
- ٢- قيام الأنظمة الديكتاتورية في ألمانيا وإيطاليا واليابان وسعيها للتوسع الاستعماري.
- ٣- الأزمة الاقتصادية العالمية (١٩٢٩-١٩٣٣م) التي دفعت بعض الأنظمة للتوسع خارج أوروبا وعدم تمكن الدول الأوروبية للتصدي للأطماع النازية والفاشية.

٤- التوتر الدولي قبل قيام الحرب العالمية الثانية :

تمكن كل من النظام الفاشي في إيطاليا والنازي في ألمانيا من بناء جيوش قوية واستغل هذه الأهمية الديمقراطية لتحقيق أهدافه التوسعية ومنها:

- احتلال موسولي إثيوبيا عام ١٩٣٦م.
- احتلال هتلر منطقة الراين عام ١٩٣٦م.
- مساعدة هتلر وموسولي نظام فرانكو في إسبانيا ١٩٣٨/١٩٣٩م.

- ضمت ألمانيا إليها كل من النمسا وطالت بضم منطقة السوديت في تشيكوسلوفاكيا.

- اتهافت برلين وباريسا على هذه الخطوة وعقد مؤتمر ميونخ ١٩٣٨م.

٥- سياسة هتلر العدوانية :

وجد هتلر في الموقف تصميغ الدول الديمقراطية (بريطانيا وفرنسا) في مؤتمر ميونخ تشجيعاً له في سياسته التوسعية فهدم منطقة ميمل النسيكية ورفع مع موسوليني (الذي احتاج ألمانيا) الحلف الثلاثي في أغسطس عام ١٩٣٩م ١٤ دفع بريطانيا وفرنسا لإعلان رفضهم وتوقيع معاهدة معاهدة مع الاتحاد السوفيتي وإعلان صناد حدود بولندا - فالتف هتلر ورفع معاهدة عدم اعتداء مع السوفيت اشتملت على بند سرى ينص على اقتسام بولندا وبول الباطني بين الاتحاد السوفيتي وألمانيا النازية.

مؤتمر ميونخ عام ١٩٣٨م :

بعد ضم النمسا تشجع هتلر وطالب تشاركوسلوفاكيا بحق تقرير المصير لثلاثة ملايين ألماني موزونين على أراضيها في منطقة السوديت المتاخمة لألمانيا. ورفضت تشيكوسلوفاكيا الإنذار الألماني وكانت الحرب أن تقع فعقد مؤتمر ميونخ في ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٣٨م بحضور هتلر عن ألمانيا وموسوليني عن إيطاليا وشامبرلين عن بريطانيا ولاتيه عن فرنسا ورافق المؤتمرون على طلب هتلر بعد أن وعدهم بأن هذا هو آخر مطلب له

السبب المباشر

تصحت معاهدة فرساي على اقتطاع منطقة دانييغ كمنطقة حرة تربط، واساً عبر المحاد جبركي وهذا الأمر وفر محرراً مالياً لبولندا ولكنه شكّل فاصلاً بين روسيا الشرقية والوطن الأم ألمانيا

كان هتلر يطالب بولندا بإعادة عمر دانييغ ولكنها رفضت بشدة وحسات كل من فرنسا وبريطانيا لإيجاد حل لهذه الأزمة إلا أن هتلر فاجأ العالم في أول سبتمبر ١٩٣٩م باجتياح بولندا ورفض إنذار بريطانيا وفرنسا فانقسم العالم إلى معسكرين الحلفاء والمحور وكانت هذه بداية الحرب



خريطة رقم (٣١)

الدول المتوركة في الحرب



أحداث الحرب :

ويمكن وصفها بثلاثة مراحل أو أدوار :



خريطة رقم (٣١)

الدور الأول : (١٩٣٩-١٩٤١م) انتصارات دول المحور :

احتلحت القوات الألمانية بولندا ثم دول أوروبا الغربية (الدانمرك والنرويج وبيلجيكا وهولندا) ثم احتلت ثاني فرنسا وزحمت إلى باريس. وفي ٢٢ يونيو ١٩٤٠م وقعت فرنسا الهزيمة وأقام هتلر حكومة موالية له في مدينة فيشي ولكن الجيرمان ديمرل تمكن من الانسحاب وأعلن قيام حكومة فرنسا الحرة في مدينة لندن.

- وجه هتلر سلاحه الحربي إلى المدد البريطانية بما فيها لندن.

- دخلت إيطاليا في نفس العام (١٩٤٠م) إلى جانب ألمانيا وتم تشكيل محور (برلين - روما - طوكيو). - وبعد أن سيطر الألمان على معظم القارة الأوروبية واحتلوا (رومانيا - بلغاريا - يوغوسلافيا - اليونان) وفي سنة ١٩٤١م نقض هتلر معاهدته مع الاتحاد السوفيتي واتسع لراضيها حتى اقترب من العاصمة موسكو.

- في ديسمبر ١٩٤١م هاجمت اليابان - بشكل مفاجئ - ميناء بيرل هاربور في جزر هاواي ودمرت الأسطول الأمريكي - وهكذا دخلت الولايات المتحدة الحرب إلى جانب الحلفاء (انظر الخريطة).



اليابان تدمر ميناء بيرل هاربور



خريطة رقم (٣٢)

الدور الثاني : (السنة الانتقالية عام ١٩٤٢م) :

على الرغم من الانتصارات الطبية لقوات المحور في أفريقيا والقوقاز والانتصار البحري للقواصات الألمانية في المحيط الأطلسي والجوي في أوروبا إلا أن إصرار بريطانيا (بقيادة تشرشل) على الصمود ومحو قوة الحلفاء وصمود القوات الروسية (الجيش الأحمر) التي ألحقت هزيمة بالقوات الألمانية في (ستالينجراد) في هجوم مفاجئ نوفمبر ١٩٤٢م كل ذلك غير الأوضاع لصالح الحلفاء. كما تمكن البريطانيون من إخفاق هزيمة القوات الألمانية - الإيطالية بقيادة (رومل) في معركة العلمين غرب مدينة الإسكندرية عام ١٩٤٢م.

نشاط

امحدث ثم اكتب ياوجيز عما يلي :
معركة ستالينجراد :

.....
.....
.....

معركة المدينت :

.....
.....

الدور الثالث : النصر النهائي لدول المحالفين (١٩٤٣-١٩٤٥م)

ويمكن تقسيمه طبقاً لما يلي :

الجبهة الغربية لأوروبا :

بعد معركة العلمين تابع الحلفاء انتصارانهم في أفريقيا فتم احتلال إيطاليا عام ١٩٤٣م وأنزلوا قواتهم في النورماندي
فرب فرنسا وتقدمت حتى باريس ثم انفتحت مع قوات أخرى وأرعدت الأذان على الجلاء من فرنسا وبلجيكا وهولندا
ودخلت ألمانيا.

الجبهة الشرقية لأوروبا :

بعد معركة ستالينجراد تدهست القوات الروسية تقدمها بقيادة الجنرال لروكوف) حتى احتلت برلين بعد معركة انتهت
بانتحار هتلر واستسلام ألمانيا دون قيد أو شرط وكانت هذه (نهاية ألمانيا النازية).



مدينة هيروشيما بعد القنبلة الذرية

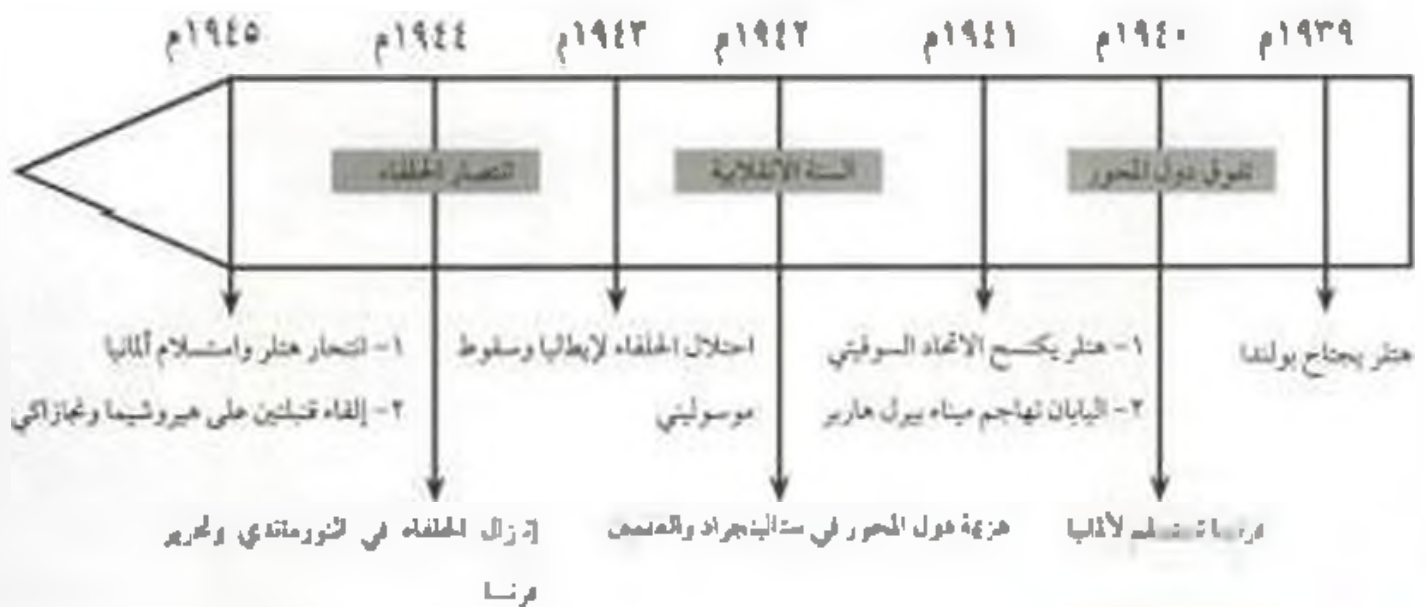
جبهة المحيط الهادي :

استطاعت الولايات المتحدة إيقاف التقدم الياباني وتمكنت من استعادة كل ما فقدته في
المحيط الهادي وعملت على احتلال الجزر اليابانية إلا أن القوات اليابانية لم تسلم
إلا بعد إلقاء القنبتين الذريتين على مدينتي (هيروشيما وناجازاكي) يوم ٦ و٩ أغسطس
١٩٤٥م.

تقويم

(كان، ثمن الهجوم على ميناء بيرل هاربر كارتة على اليابان)
ناقش هذه العبارة مع معلمك.

مخطط زمني للحرب العالمية الثانية



أكبر حرب عرفها التاريخ

- اختلقت الحرب العالمية الثانية عن جميع الحروب التي سبقتها بما فيها الحرب العالمية الأولى إذ أنها لم تكن مواجهة عسكرية بين جيوش وشعوب متخاصمة وإنما كانت
- حرب عالمية شاملة: شملت معظم دول العالم بالإضافة إلى التحالف مع الدول.
 - تسخير الطاقات البشرية: حيث سخرت دول المحور أسرى الحروب للعمل في المصانع والحقول ودفع الحلفاء بالإناث للعمل في هذا المجال بدل الرجال وتحت الولايات المتحدة باب الهجرة للعمل.
 - مواجهة بين أجيال ورجال بين دول المحور وبينما تبني الحلفاء الديمقراطية التي تنادي بالعدالة وحقوق الإنسان.

- تساهى مساعي : سحرت جميع الدول المذتركة في الحرب مقدراتها ومقدرات الشعوب التي احتلتها ، بهدف تطوير الإنتاج الصناعي الحربي وتطوير الاقتصاد .
- سباق تسليح تكتوا وهي : تطور أساليب القتال والأسلحة وانت ودمت التكنولوجيا في الأرض والبحر فكان الدمار أكبر وشمل جميع المجالات .

نتائج الحرب العالمية الثانية :

أولاً : النتائج البشرية :

مقتول في هذه الحرب حوالي ٥٠ مليون قتيل وشرذ الملايين في أوروبا واليابان وعم الخراب والدمار معظم أنحاء العالم وبرزت مشكلة المشوهين والمعاقين وانتشار ممارسة العنف .

ثانياً : النتائج الاقتصادية :

كانت نفقات الحرب باهظة أدت إلى تحمل كثير من الدول ديوناً كبيرة بالإضافة إلى الدمار الذي حل بالبلدان والمصانع والطرق والمياه - ات وتحملت دول أوروبا إلى دول مستوردة بعد أن كانت دولاً مصدرة .

ثالثاً : النتائج العلمية :

كانت احتياجات الحرب دافعاً للتطور العلمي التقني في مجال الأسلحة والامصالات بأدواتها والطب والطباعة ووسائل الاتصالات .

رابعاً : النتائج السياسية :

- ١- تغيرت خريطة أوروبا السياسية وجرى تعديل على كثير من الحدود .
- ٢- تراجعت مكانة دول أوروبا (بريطانيا وفرنسا) إلى الدرجة الثانية وتناقص عودها الاستعماري .
- ٣- انتهت الديكتاتوريات في إيطاليا وألمانيا واليابان .
- ٤- قامت أنظمة شيوعية في دول أوروبا الشرقية وظلت قائمة بمساندة الاتحاد السوفيتي وسقطت مع سقوطه .
- ٥- انقسم ألمانيا بعد احتلالها إلى قسمين شرقي ينبع النظام الرأسمالي وشرقي ينبع النظام الشيوعي ، وقسمت برلين إلى قسمين يفصلهما حدار هازل . متى سقط هذا الجدار ؟
- ٦- تم نصب إيطاليا بحذاء مباشرة في أراضيها وإلغا فظمت كل مستعمراتها .
- ٧- فقدت اليابان كل ممتلكاتها التي حصلت عليها منذ نهاية القرن التاسع وتمت أراضيها .
- ٨- برز قطبان جديدان في العالم هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي (السابق) باعتبارهما أقوى دولتين في العالم .

ملامح عالمنا المعاصر



علم الاتحاد الأوروبي

أوروبا (تقدم في كافة المجالات)
تعمل مشروع مارشال ثم المجموعة الأوروبية
ثم الاتحاد الأوروبي

الولايات المتحدة زعيمة الكتلة الغربية
الرأسمالية ثم القوة الأعظم (بعد تفكك
الاتحاد السوفيتي)

هيئة الأمم المتحدة لحفظ السلام والأمن
والععاون بين دول العالم



القنبلة الذرية



تقدم علمي وانفجار معرني
- زيادة سكانية هائلة

- فجوة علمية اقتصادية بين الدول
المتقدمة والنامية

- مخاوف من حرب نووية وانتفايات
(أسلحت) لوقف السلاح واستخدم
الأمم المتحدة الفيتكون

اليابان قوة اقتصادية معدي

الصين دولة كبرى مستغلة عن
الكنتين



ماتويسي تونج
حول تنمية وتخلقة اقتصادياً واجتماعياً

نشاط

من خلال الخطط السابق اختر أحد الخلفات كموضوع لتقرير من عشرة أسطر



هيئة الأمم المتحدة

دعا الحلفاء في نهاية الحرب العالمية الثانية إلى وقف الحروب في العالم، وكان أمل الرئيس الأمريكي روزفلت إنشاء منظمة عالمية تسمى إلى السلام في العالم، وسعت الدول الثلاث (الدوليات المتحدة - بريطانيا - الاتحاد السوفيتي سابقاً) إلى إنشاء تنظيم دولي باسم الأمم المتحدة.



مؤتمر يالطا (روزفلت - تشرشل - ستالين)

اجتمع زعماء الدول الثلاث (روزفلت - تشرشل - ستالين) في مؤتمر يالطا في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٤٥م ودعوا الدول المحبة للسلام لحضور مؤتمر - أن فرانسكو لإبرام ميثاق الأمم المتحدة فكانت (٥٠) دولة في يونيو ١٩٤٥ بالتوقيع على هذا الميثاق، ثم انتخبت هيئة الأمم المتحدة رسمياً في ٢٤ أكتوبر ١٩٤٥م.

دعوة الأمم المتحدة

نحن شعوب الأمم المتحدة، قد آتينا على أنفسنا أن ننفذ الأجيال القادمة من وبيلات الحرب التي جالت على الإنسانية مرثية في خلال جيل واحد، أحزاناً يعجز عنها الوصف.
وأن نؤكد من جديد إيماننا بحقوق الإنسان الأساسية، وبكرامة الفرد وقيمه، وبما للرجال والنساء والأمم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية.
وأن نؤكد التزامنا بالسلام الذي يمكن في ظله تحقيق العدالة والاحترام للالتزامات الناشئة من المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي وأن نلتزم بالرقي الاجتماعي فداً وارتفاع مستوى المعيشة تحت ظل حبه أرحب.

من خلال قرائتك للمنهاج اذكر ٢ أسباب لإنشاء الأمم المتحدة

.....

.....

.....

.....

.....

.....



المقر الرسمي للأمم المتحدة في نيويورك كما توجد مقر المبعوث الفرعية في مدن عديدة من العالم.

أهداف الأمم المتحدة :

- ١- المحافظة على السلام والأمن الدوليين وحل النزاعات بالطرق السلمية.
- ٢- تنمية العلاقات الودية بين الدول على المساواة واحترام حقوق الإنسان.
- ٣- تحقيق التعاون الدولي في جميع المجالات
- ٤- تكون الأمم المتحدة أداة للتقريب بين أعمال الدول والمنظمات الأخرى



تدخلات الأمم المتحدة (أجهزة الأمم المتحدة)



الجمعية العامة

تشكلت من قبل الدول الأعضاء الذين يتمتعون بالأمين العام وأعضاء الأمانة الأخرى، وهذا طرح أي مشكلة عندها، نستطيع الجمعية العامة بالتصويت بأكثرية الثلث على أن صيغت ترفعها إلى مجلس الأمن.



الأمانة العامة

تتخذ الجمعية العامة الأمن العام بناء على اقتراح مجلس الأمن لمدة خمس سنوات، يسهلها سكرتاريوس مساعدون، مهمته تكفل الاهتمام السياسية المكافئ بها.



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الأعضاء ١٨ من دول يعمل على تنسيق جهود الدول الأعضاء في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وتنشر من وكالات متخصصة.



مجلس الأمن

تألف هذا المجلس من ١٥ عضواً، وقد انقسمت العضوية فيه إلى فئتين: الأعضاء الدائمين، وهم ممثلو الدول المتصرة على المحور (الولايات المتحدة - الاتحاد السوفيتي - بريطانيا - فرنسا - الصين)، ويتمتعون بحق النقض (Veto)، و١٠ أعضاء منتخبون كل سنتين، وقد أعطيت لمجلس الأمن، وهو صاحب السلطة الفعلية في المنظمة، صلاحية استعمال القوة المسلحة للمحافظة على السلام والأمن في العالم.



مجلس الوحدة

الأعضاء الدول الخمس الكبرى ودول أخرى متخفة، كلت بمراقبة الأراضي التي وهدمتها معية الأمم تحت الانتداب، ربما تتأهل الدول القائمة عنها الاستقلال.



محكمة العدل الدولية

مركزها لاهاي (هولندا) ومهمتها حل النزاعات على الحدود بين الدول الأعضاء، ولتتبعات الناجمة من مخالفة القوانين الدولية.

الوكالات المتخصصة :

الوكالات المتخصصة هي منظمات عالمية تحكمها أنظمةها الخاصة، وأهم صلة بالأمم المتحدة وتهتم بشاغل غذاء، كالزراعة والمواصلات وظروف المعيشة والعمل والصحة ترتبط كل منها مع الأمم المتحدة وفقاً لامتدادية موقعة بينهما وتأخذ كل وكالة في اعتبارها توصيات الأمم المتحدة ومن أمثلتها :

١ - البنك الدولي للتنمية والتعمير (IBRD)

البنك الدولي يعرف رسمياً بالبنك الدولي للإنشاء والتعمير ويمنح قروضه لمساعدة مختلف الأقطار في تنفيذ مشاريعها كالسكك الحديدية ومحطات الطاقة الكهربائية والسكك الحديدية.



٢ - منظمة التربية والعلوم والثقافة اليونسكو (UNESCO)

اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) تقوم بتعزيز التعاون الدولي في مجالات التربية والعلم والثقافة لتطويرها وتحقيق قدر أكبر من التضامن بين الأمم.

٣ - منظمة الصحة الدولية (WHO)

منظمة الصحة العالمية هي الوكالة الرئيسية في العالم لمواجهة المشاكل الصحية.



٤ - منظمة الأغذية والزراعة الفار (FAO)

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة تساعد على تحسين إنتاج المزارع والمصايد ومناطق صيد الأسماك.

٥ - منظمة العمل الدولية (ILO)

منظمة العمل الدولية تساعد في تحسين ظروف العمل والمعيشة في أنحاء العالم.

التقويم

أ- اذكر حقيقة تتعلق بالأمم المتحدة أمام كل مدينة مما يلي :

- بالطا
- سان فرانسيسكو
- نيويورك
- لاهاي

ب- اذكر ثلاث وكالات أخرى واكتب تقريراً عن كل منها في حدود أربعة أسطر.

-
-
-
-

ج- اذكر في مهطاح حق القيتو - واذكر أمثلة لاستخدامه من قبل بعض الدول.

-
-
-

المصادر والراجع

- ١- د. محمود سيد عمران (معالم أوروبا في العصور الوسطى) ط١ / القاهرة / دار النهضة مصر / ١٩٧٦م
- ٢- د. صبيح الصالح (التاريخ الأوروبي الحديث) ط٢ / القاهرة / دار النهضة العربية للتوزيع والنشر / ١٩٧٠م
- ٣- د. سعيد عبدالفتاح عاشور (تاريخ أوروبا في العصور الوسطى) / القاهرة / دار الفكر العربي للنشر / ١٩٦٠م
- ٤- د. محمد فؤاد شكره (الصراع بين الرجوعية والإصلاحيات) / بيروت / دار التعاون العربي / ١٩٩٨م
- ٥- د. عبدالعزيز سليمان نواف (تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر) القاهرة / دار الفكر العربي الحديث / ١٩٧٧م
- ٦- د. سعيد الزبيدي (موسوعة تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر) الأردن / دار أسامة للنشر والتوزيع / ٢٠٠٤م
- ٧- د. عبدالمجيد النعناعي (أوروبا في عصر الأزمنة الحديثة والمعاصرة) بيروت دار النهضة العربية للطباعة والنشر / ١٩٨١م
- ٨- د. عبدالحمد البطريق ود. عبدالمعز سليمان (أور (التاريخ الأوروبي الحديث من عصر النهضة إلى مؤتمر فيينا) بيروت / دار النهضة العربية للطباعة والنشر
- ٩- د. زينت عصمت راشد (تاريخ أوروبا الحديث) القاهرة / دار الفكر العربي / ١٩٨٨م
- ١٠- د. نور الدين حاطوم (تاريخ عصر النهضة الأوروبية) / بيروت / دار الفكر الحديث / ١٩٦٨م
- ١١- د. جوزيف برجر - ترجمة / د. سيد يوسف نصر (مكتشفو العالم الجديد) الإسكندرية / مؤسسة شباب الجامعة / ١٩٨٨م
- ١٢- د. يسري عبدالرزاق الجوهري (الكشوف الجغرافية) / بيروت / دار النهضة العربية للطباعة والنشر / ١٩٨٤م
- ١٣- د. عبد المجيد نهاعلي (تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية الحديثة) بيروت / دار النهضة العربية / ١٩٨٧م
- ١٤- د. عبدالفتاح حسن أبو حمدة (تاريخ الأمريكتين والتكوين السياسي للولايات المتحدة) الرياض / دار المريخ للنشر / ١٩٨٧م
- ١٥- د. سام العسلي (أيام جزائرية خالدة) ط٢ / بيروت / دار النفائس / ١٩٧٤م

- ١٦- ناصر الدين سعيدوني (الجزائر: منطلقات وآفاق) ط ١ / بيروت / دار الغرب الإسلامي ٢٠٠٠م
- ١٧- د. محمود شاكر (التاريخ الإسلامي - بلاد المغرب) ط ٢ / دمشق / المكتب الإسلامي ١٩٩٦م
- ١٨- د. سمعان بطرس (العلاقات السياسية الدولية في القرن العشرين) ط ٢ / القاهرة مكتبة الانجلو المصرية / ١٩٨٠م
- ١٩- د. حكمت فريجات (السياسة الفرنسية تجاه الثورة العربية) بدون تاريخ الأردن / دار الراتب الجامعية
- ٢٠- مجموعة مؤلفين (دراسات تاريخية حديثة في النهضة العربية الحديثة) ط ٢ بيروت / دار أقرأ / ١٩٨٤م
- ٢١- د. هربرت فيشر - ترجمة د. زينب عصمت راشد ود. أحمد عبد الرحيم (أصول التاريخ الأوروبي الحديث) ط ٢ / القاهرة دار المكتب الجامعية / ١٩٨٥م
- ٢٢- د. أ. ج. جريث. هارولد غبرلي ترجمة / د. بهاء بهيجي (أوروبا في القرن التاسع والعشرين) ط ١ / بدون تاريخ
- ٢٣- د. يسري عبدالرزاق الجوهري (الكشوف الجغرافية) القاهرة / دار النهضة المصرية للطباعة والنشر / ١٩٦٧م
- ٢٤- د. بطرس بطرس غالي (الأحلاف العسكرية) القاهرة / دار نهضة مصر للنشر والتوزيع / ١٩٦٥م
- ٢٥- د. الشافعي محمد بشير (المظلمات الدولية) ط ١ / الإذ كندوية / منشأة المعارف / ١٩٧٠م
- ٢٦- د. عبد المجيد مناعي (تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية الحديثة) بيروت / دار النهضة العربية / ١٩٨٧م
- ٢٧- د. عبدالفتاح حسن أبو علة (تاريخ الأمريكتين والتكوين السياسي لولايات المتحدة) الرياض / دار المريخ للنشر / ١٩٨٧م
- ٢٨- بسام الأسلي (أيام جزائرية خالدة) ط ٢ / بيروت / دار الغفاسي / ١٩٧٤م
- ٢٩- ناصر الدين سعيدوني (الجزائر: منطلقات وآفاق) ط ١ / بيروت / دار الغرب الإسلامي ٢٠٠٠م
- ٣٠- د. محمود شاكر (التاريخ الإسلامي - بلاد المغرب) ط ٢ / دمشق / المكتب الإسلامي ١٩٩٦م
- ٣١- د. سمعان بطرس (العلاقات السياسية الدولية في القرن العشرين) ط ٢ / القاهرة مكتبة الانجلو المصرية / ١٩٨٠م
- ٣٢- د. حكمت فريجات (السياسة الفرنسية تجاه الثورة العربية) بدون تاريخ الأردن / دار الراتب الجامعية
- ٣٣- مجموعة مؤلفين (دراسات تاريخية حديثة في النهضة العربية الحديثة) ط ٢ بيروت / دار أقرأ / ١٩٨٤م
- ٣٤- د. هربرت فيشر - ترجمة د. زينب عصمت راشد ود. أحمد عبد الرحيم (أصول التاريخ الأوروبي الحديث)

ط ٢ / القاهرة دار الكتب الجامعية / ١٩٨٥م

٣٥- د. أ.ج. حريرت هارولد ثورلي ترجمة / د. بهاء بهيجي (أوروبا في القرن التاسع والعشرين) ط ١ / بيروت تاريخ

٣٦- د. يسري عبدالرزاق الجوهري (الكشوف الجغرافية) القاهرة / دار النهضة المصرية الطباعة والنشر / ١٩٦٧م

٣٧- د. بطرس بطرس غالي (الأحلاف العسكرية) القاهرة / دار النهضة مصر للنشر والتوزيع / ١٩٦٥م

٣٨- د. الشافعي محمد بشير (المنظمات الدولية) ط ١ / الإمكتدريّة / منشأة المعارف / ١٩٧٠م

٣٩- د. هولشتين والفرد ترجمة د. رياض الشبيخ (أوروبا المتعددة) ط ١ / القاهرة / ١٩٦٥م

٤٠- د. عبدالحميد البطرين (التيارات السياسية المعاصرة) ط ١ / بيروت / دار اقرأ / ١٩٧٤م

٤١- د. محمد قاسم ود. أحمد نجيب هاشم (التاريخ الحديث المعاصر) ط ١ مصر / دار المعارف / ١٩٦٥م

٤٢- د. عبدالرحمن بدوي (دور العرب في تكوين الفكر الأوروبي) ط ١ بيروت / ١٩٦٥م

٤٣- ليختنهم جورج - ترجمة - محمود حسن إبراهيم (أوروبا الجديدة حاضرها ومستقبلها) ط ١ / القاهرة /

١٩٦٦م

٤٤- هيربرت فيشر، ترجمة / أحمد نجيب هاشم ووديع الضبيح (تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر) ط ١ / دار المعارف /

١٩٦٤م

٤٥- د. عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم (التاريخ الأوروبي الحديث والمعاصر) ط ٥ / دار الكتاب الجامعي /

القاهرة / ١٩٩٥م

٤٦- د. ميلاد المقرحي (تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر من عصر النهضة إلى الحرب العالمية الثانية) ط ١ / مكتورات

الجامعة المفتوحة / ١٩٩٥م

٤٧- د. همر الدوري (الحرب العالمية الأولى) ط ١ / دار العلم للملايين / بيروت

٤٨- د. رمضان لوند (الحرب العالمية الثانية) ط ١ / دار العلم للملايين / بيروت

٤٩- الموسوعة العربية العالمية - مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.

اودع بمكتبة وزارة التربية تحت رقم (٧) تاريخ ١٦/١/٢٠٠٨ م.

طابع في

